

اليوم 150

تهديد بغزو مرفح،

و اتفاق غير مؤكك لتبادل الرهائن والأسرى،

ومحكمة عدل تبدد الوقت في ملهاة مؤسفة!!!

الأحد 3 مارس 2024



توثيق وتعليق دكتور علي السلمي

تقديم دكتور وحيد عبد المجيد





قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الفصل
4	تقدير دكتور وحيد عبد المجيد	الأول
14	النهيد باجني - احرفح	الثاني
43	فرص الهدنة لتبادل الرهائن والأسرى . . غير مؤكدة!	الثالث
64	ملهاة "محكمة العدل الدولية"	الرابع
92	أين المخرج من هذه المأساة؟؟؟	الخامس



محكمة الجنائية الدولية

تقدير دكتور وحيد عبد المجيد



1. خسارة للجميع

21 فبراير 2024

ربما يكون عنوان تقرير المؤتمر السنوي لمؤتمر ميونيخ للأمن، الذي اختتم قبل يومين، هو أصدق ما فيه. خسارة للجميع أو خسارة مبادلة (Lose-Lose) عنوان يُعبر عن حال العالم اليوم. لكن تحميل المسؤولية عن هذه الحال على الجميع ليس من الصديق في شيء. لا يستطيع معدو التقرير الإفصاح عن مسؤولية حكومات معظم الدول الغربية عما آل إليه حال العالم. وربما لا يُدركون أن السياسات الإرهابية لهذه الحكومات ضد المختلفين معها هي مصدر الخطر على العالم. فهذه السياسات هي التي تؤدي إلى ما يعانيه العالم اليوم عبر إحياء نمط الصراع الصفري **Zero Sum Game**، الذي بدأ قبل بضعة عقود أن العالم في سبيله إلى تجاوزه والانتقال إلى ما أطلق عليه مريح للجميع (Win - Win).

لم يبق في هذا المؤتمر سوى القليل من نسخته الأولى التي أطلقتها عام 1963 ألمانياً أحدها ناشر والثاني عالم فيزياء، حين كان اسمه اجتماع العلوم العسكرية الدولي. ومع ذلك فقد كان منذ البداية منبراً رسمياً للحكومة الألمانية التي تمولته بالمشاركة مع حكومة ولاية بافاريا، وللمغرب عموماً. وكان هذا واضحاً في الدورة المنصمته. تخذين من خطر الصراع الصفري، في الوقت الذي يواصل تحالف الإرهاب الغربي تدمير قطاع غزة بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية. فالعدوان الهمجي الراهن أحد أشكال هذا الصراع، بل نموذج بالغ الدلالة عليه.

في الصراعات الصفريّة التي تخس فيها الجميع، لا يوقف عدوان أو حرب إلا بعد القضاء على العدو الذي يُعدى عليه، أو يُحارب، ولا مجال لأي حلٍ وسط. ويُضاف إلى ذلك في هذا العدوان حرق القانون الدولي حرقاً بنيران القنابل التي تنهم على الفلسطينيين. فالقاعدة في هذا النمط من الصراعات هي التغلب. من يغلب يسيطر أو تختل أو تخكم. وحين تسود قاعدة التغلب فلا صوت يعلو إلا القوة العسكرية الفاجرة والعارية، من أي غطاء قانوني أو أخلاق. هذا ما يفعله تحالف الإرهاب الغربي الصهيوني، ولكن من لبسوا لباس الواعظين عند إعداد تقرير مؤتمر ميونيخ يندأ كون وهم يخاولون الالتفاف عليه.

2. الإنصاف

22 فبراير 2024

أحد أهم فضائل كتاب الراحل الكبير صلاح عيسى الصادر للمرة الأولى قبل أيامٍ أنه أنصف من رفض معظم الباحثين اعتبار مؤرخاً خفق، واعتبروه مجرد جامع وقائع دون ترتيب أو تنسيق، أو على الأكس كاتب مدكرات. فهو عندهم بلا منهج أو موقف.

وهذا ما يناقشه عيسى بطريقة منهجية وموضوعية في كتابه "عبد الرحمن الجبرتي - الأندلسيا المصرية في عصص القومية"، الذي يعود الفضل إلى الأستاذة أمينة النقاش في إعدادة للنش. وتأتي هذه المناقشة الممنعة في سياق دراسة عميقة للجبرتي وموقعه في الخريطة الاجتماعية المصرية في النصف الثاني من القرن 18 وأوائل القرن التالي، وإطالة دقيقة على كتابه "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، و"مظهر القديس بزوال دولة الفرنسيس". دراسة يشع قارئها بأنها لوحة تاريخية رسمها الراحل العزيز بريشة ساحرة كعادته في هذا النوع من كتاباته التي تتميز بالسعي إلى التدقيق وبذل جهد كبير في تحقيق تفاصيل ما يناوله.

دراسة عن الجبرتي، ولكنها تقدم رؤية تحليلية جديدة للأوضاع في فترة شهدت تطورات كبرى، وكان الجبرتي شاهداً خلالها على ما يسميه عيسى ثلاث انقلابات خطيرة هي ثورة على بك الكبير 1769، والحملة الفرنسية 1798، وقولى محمد على الحكم 1805. ويرى المؤلف، هنا، أن فى كتابي الجبرتي ما يُعب عن فكر الأندلسيا أو المعلمين والمتقنين فى عصص. ويمكن عيسى، بمعرفته وخبرته، من التعامل مع أدغال لغة الجبرتي المرتبطة بزمنه، وأسلوبه الذى لا تتسلسل فيه الأفكار. ولهذا يعد هذا العمل البديع أهم ما كتب فى إنصاف مؤرخ يكتفبه فضلاً أنه ترك لنا ما أتاح توثيق أحداث الحملة الفرنسية وما قبلها، ثم ما تلاها وصولاً إلى السنوات الأولى فى عهد محمد على. فى بما باستثناء كتاب محمود الشقاوي "دراسات فى تاريخ الجبرتي" الصادر 1955، اقتص ما كتب عن الجبرتي على التقليل من شأنه كمؤرخ بطريقة لم تخل من سخرية أحياناً كما نلاحظ فى كتاب أحمد حافظ عوض "فتح مصر الحديث" الصادر 1925. إنصاف فى زمنٍ ضمرت فيه قيمة الإنصاف مع كثيرٍ من القيم النبيلة، فسلا مرلوح صلاح عيسى، وشكر مسنوق لأمينة النقاش.

3. أسلحة ذكية .. ومقاومة حاذقة

24 فبراير 2024

يزداد الاستخدام العسكري للدكاء الاصطناعي منذ نشوب الحرب على أوكرانيا . يستخدم طرف هذه الحرب الدكاء الاصطناعي . ولكن المعدين على غزاة يُسْطون في استخدامهم من جانب واحد . ويرتبط هذا الفرق باختلاف طبيعة المعركين . فالعدوان على غزاة يعتبر الحرب الأقل تكافؤاً على الإطلاق، منذ أن عرف العالم هذا النوع من الحروب سواء بين جيشين نظاميين أو بين جيش وجماعات مسلحة . الحروب غير المتكافئة تختلف عن نظيراتها غير المتماثلة . عدم التكافؤ ليس محصوراً في الحرب بين جيش نظامي وجماعات مسلحة . يمكن أن يغيب التكافؤ أو يقل في حرب بين جيشين أيضاً .

تخوض المقاومة الفلسطينية الآن حرباً منعدمة التكافؤ عدداً وعدة ضد جيش تجعله قوات الاحتياط كبير الحجم، ومزوّجاً بأحدث ما في ترسانة الدمار من أسلحة . وراءه جيشاً أكبر دولتين في الغرب وأجهزتهما الاستخباريّة، وتخطى بمساندة معظم الحكومات الغربيّة . كما أن استخدام المعدين للدكاء الاصطناعي في عدوانهم يُفاقم عدم التكافؤ . لا يعتمد الجيش الصهيوني على ما كان لديه من قدرات عسكريّة ذكيّة فقط، بل يتلقى المزيد، منها منذ بداية العدوان . ومن أهم ما حصل عليه طائفة الاستطلاع البريطانيّة المزودة بقدرات استخباريّة شاملة شادو آر-1 .

ولهذا تنوع، مثلاً، الطائرات المسيّرة المُستخدمة في العدوان . فضلاً عن أنواع كانت معروفة، ومُستخدمة بعضها في حرب أوكرانيا، استخدم الجيش الصهيوني مسيرّة جديدة جُربت للمرة الأولى هي "نيسون" التي يمكنها التحليق لفترةٍ طويلةٍ بدون أن تُكشف . ومع ذلك تسعى المقاومة إلى تطوير قدراتها المحدودة جدّاً لمواجهة طوفان الآلات العسكريّة الذكيّة، اعتماداً على الدكاء البشري، وذلك في اتجاهين .

الأول، الاستخدام الرشيد لمُسَيَّرَاتِ انفجاريةٍ مصنعةٍ محلياً بنكلفتها لا تُدرك مثل شهاب، والزواري نسبة إلى مُصنِّمها المهندس محمد الزواري الذي استشهد 2016.

والثاني، تطوير قدرتها على استهداف مُسَيَّرَاتِ المُعدِّين. ونجحت في إسقاط أنواع عدة منها مثل كواد كوبر و سكاى لارك وسيفيك 3 إتربرايز.

ولهذا فالواجهة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي الأحدث وابتكارات الذكاء البشرى المُقاوِمة هي أهم ما يُميز معارك غزة. فلا سبيل إلى مواجهة ترسانة أسلحة ذكية إلا حذق البشر وبراعتهم.

4. فرانكشتاين القرن 21

25 فبراير 2024

لا تخلو التحذيرات من أخطار الذكاء الاصطناعي، الذي يزداد ذكاء كل يوم، من فائدة. فهذه أخطار حقيقية تزداد بمقدار ما يسمن العجز عن وضع قواعد تضبط تطويره لضمان السيطرة على تقنياته عندما يصل إلى مرحلة الاستقلال عن صانعه.

لدى التقنيات الأذكى اليوم قدرة على التعلم الذاتي. ومع استمرار تطويرها، ستزداد المجالات التي تتفوق فيها على الذكاء البشرى، وتنقل من تنفيذ مهام محددة إلى حالة الذكاء العام أو الواسع النطاق.

ويبدو أن ازدياد التحذيرات من أخطار الذكاء الاصطناعي يرتبط بخوف من أن يصبح أحد مطوريه أو بعضهم فيكون فرانكشتاين هذا الزمن أو القرن الحالى. ليس ضرورياً أن يكون الخائف مُطلعاً على رواية ماري شيلي عن هذا العالم الفذ الذى صنع كائناتاً قوياً خارقاً ليعاونه، فاستقل عنه وصار خطراً على البشر.

وبغض النظر عن المدى الذى سيبلغه تطوير الذكاء الاصطناعي وتقنياته، وهل يمكن أن ينقل أحد أو بعض صانعيه ما تخيلته ماري شيلي إلى الواقع من عدمه، فالخطر على البشرية لن ينطش بلوغ هذه المرحلة

التي لا يوجد يقينٌ بعد في إمكانية الوصول إليها . الخطر حال، وليس منوقعاً أو محتملاً، ويزداد كل يوم بفعل اشتداد جوح السياسة الأمريكية وتنامي خطر سنها وتوسع نطاق إرهاب الدولة الذي تُمارسه، ويقترّب العالم بالنالي من حربٍ كونيّةٍ جديدة.

لم يعد الحديث عن هذه الحرب محصوراً في كتاباتٍ ودراساتٍ في مجال العلاقات الدولية والصراعات الاستراتيجية، بل امتد إلى الخطاب السياسي مقترناً بحرب أوكرانيا، وتوسع نطاقه منذ بداية العدوان على غزة، وتزداد صداها في مؤتمري ميونيخ للأمن قبل أيام. ولكن الجديد هو حضوره في تصيحات قادة عسكريين غربيين تخدمون الأمريكيين والصهاينة على حساب شعوبهم، وآخرها حتى الآن حديث قائد الجيش الألماني الجنرال كارسن برين مع صحيفة "دي فيلت" عن ضرورة أن تكون قواته مؤهلة لخوض حربٍ واسعةٍ في غضون 5 سنوات.

وهكذا نجد الآن في كل واحدٍ من مسؤولي غربيين كثرٍ كأننا أخطئ بكثير على البشرية من ذلك الذي صنعه فرانكشتاين في خيال شيلي.

5. منين يبجي السواد؟

26 فبراير 2024

تختلف ألوانهم السياسية والفكرية التي يُطلقُ على بعضها أسماء ألوان طبيعية، مثل أحزاب الخُص التي ازدادت أداؤها في بلدان غربية عدة في السنوات الأخيرة. وكان اللون الأحمر يُطلق على أحزاب اليسار قبل أن تأفل، وإن بقي من يعتبرها كذلك. ولكن مواقف هؤلاء المختلفين وسياساتهم أصبح لها لون واحد لا ثاني له. لون أسود من حيث دلالة السلبية التي تُنفِ كثرٌ منه، إذ يُمرُّ إلى الشئ أو الموت في بعض الثقافات، وبمناى عن دلالاته الإيجابية لدى آخرين والمُتعلق بعضها بالأزياء والأناقة، والمُتصل بعضٌ آخر منها بالحويّة، وبعيداً أيضاً عن التاريخ حين كان نس أسود هو شعار الإمبراطورية،

الرومانية. سواد شديدة السواد هي سياسات الغرب اليوم حكومات وأحزاباً ومنظمات إلا القليل وربما النادر منها. مواقفها مع العدوان على الشعب الفلسطيني ليست إلا آخر دليل حتى الآن على هذا السواد. بات الكوكبُ في قبضة محترفي الإجرام والندمير والإبادة على نحو يجعل الخطر عليه أعظم من أى وقت مضى. يأخذون بسوادهم العالم فوهاو يته يصعب تحديد هل مازال ممكناً تجنب السقوط فيها أو أن الوقت تأخر؟. ما تحدث في غزة هو الوجه الأكثر سواداً في سياساتهم التي يُحسُّها الاستغلاء والخطرسة والطمع والجشع. سواد لم ينسج خيال المبدع الراحل سيد حجاب إلا لاثنين فقط من جوانبه الكثيرة، عندما كتب في تتر مسلسل ليالي الحلمية الذي غناه الفنان الجميل محمد الحلوة (منين ييجي السواد/ من الطمع والعناد). فقد بلغ سوادهم مبلغاً لم يكن منصوراً، خاصة في ظل عدم استعداد أحد في العالم لمواجهة إجرامهم، والاكثفاء باستجداء المجرم أن يرفق قليلاً بضحاياه. إنه سواد أصلي بل أصيل هذا الذي يتفج العالم الآن على آخر تجلياته وأبشعها، بخلاف اللون الأسود في الواقع، حيث يعتبر لوناً ثانوياً ينبج من غياب الضوء المرئي أو انحصاره تماماً، أو من خلط ألوان أخرى. ولكن ما يجمع بين سوادهم الأصلي جداً واللون الأسود في الواقع هو عدم وجود ضوء بعد في نفق العالم الذي يزداد إظلامه بمقدار ما تبقى الأصوات الحرة فيه خافتة.

6. تفويت فرصة ثمينة!

27 فبراير 2024

لا يتناسب موقف الصين تجاه العدوان على قطاع غزة مع قدراتها وطموحها للتقدم صوب قمة النظام العالمي. مفهوم جيداً ومقدّرٌ خليها بالحكمة وطول النفس، وتفضيلها الانتظار إلى أن تكمل بناء مقومات قوتها الشاملة أو تراجع القدرات الأمر بكيفية أكرس، أيهما أقرب.

ولكنها، والحال هكذا، ربما تُقوتُ فرصةً ثمينةً تستطيع استثمارها لتسمع العالم صوت الحق بقوة، وتوقد
أن حضورها الدولي مؤثرٌ على المستوى الاستراتيجي، وليس التكتيكي فقط. فرصةٌ تزدادُ قيمتها
بمقدار انتشار الغضب في العالم من المذابح المروعة في غزة حتى في أوساط بعض من لم يستشكروا
العدوان في بدايته.

دخول الصين على الخط اليوم سيحظى بترحيبٍ دولي واسع، حتى لدى من لا يثقون في أن قيادتها العالم
يمكن أن تجعله أفضل.

يصعب الجزم بأن هذه الفرصة لن تنكسر. ولكن ما تستطيعه الصين اليوم قد لا تقدر عليه غداً.
الرهان على أن الوقت في مصلحتها قد يفوز وربما تخس. الاقتصاد الذي رفعتها إلى مرتبةٍ متقدمةٍ في
العالم ليس في أفضل حالاته الآن.

العالم الحالي، الذي بدأ بقراراتٍ قضائيةٍ لنصفية عملاق العقارات «إيف جي اند»، لن يكون سهلاً. والنباطق
الاقتصادي، الذي يدخل عامه الرابع، مرشحٌ للازدياد في ظل انخفاض الإنتاجية وتناقص العمالة.
عدد الصينيين الهائل لم يعد يفي بالطلب الذي لا غنى عن تلبية لوضع حد لهذا النباطق. والمتوقع أن يتراجع
النمو للعالم الحالي إلى نحو 4.5%، وربما أقل إذا تفاقمت الأزمة أكثر في سوق العقارات.

ولكن مستقبل الاقتصاد الأمريكي، في المقابل، ليس مضموناً رغم أدائه الجيد حالياً وابتعاد شبح
الركود عنه. فقد دخل من حلة الخط نتيجة الاستدانة المفرطة. تكلفتها خدمة الدين منذ بداية العام
المالي الحالي (أكتوبر) زادت بنسبة 37% مقارنة بالفترة نفسها في سابقه. وليس هناك ما يدل على أن
النجاح السياسي حول سقف الدين يمكن أن يضع حداً للاستدانة. وليس هذا إلا واحداً فقط من
أخطار تهدد الاقتصاد الأمريكي في المستقبل.

غير أن التراجع الاقتصادي الأمريكي لا يفيد الصين ما لم يكن اقتصادها قادراً على أن يخلق بعيداً.

7. اللبنانيون تحت الخطر

28 فبراير 2024

بالرغم من أن مساحة لبنان أقل من 10 آلاف ونصف كم²، تختلف الحياة فيه اليوم من منطقةٍ إلى أخرى اختلافًا كبيرًا. يعيش اللبنانيون كلهم تحت خطر العدوان الصهيوني-الأمريكي المندرج من الجنوب إلى الشمال. لكن شعورهم به، وأثره في حياتهم يقلان تدريجيًا كلما اتجهنا نحو الشمال. لبنانيو الجنوب هم الأكثر شعورًا والأشد تأثرًا بهذا العدوان في ظل القصف اليومي الذي دفع بعضهم، وما زال، للنزوح شمالًا. فكلما اتجهنا جنوبًا تبدأ ملامح الحياة الطبيعية في الاختفاء دون أن نتواري تمامًا في معظم الأحوال. تعرضت بعض بلدات الجنوب لاعتداءات عنيفةٍ هدمت أبنيتها مشاويرًا من المنازل أو ألحقت أضرارًا بها. ومع ذلك لم تخل معظم هذه البلدات من ساكنيها تمامًا. أكثر النازحين يُعادرون خوفًا على أطفالهم أكثر من حياتهم، أو لأن القصف الهلجني طال شبكة المياه أو الكهرباء. ولهذا بقي في كثيرٍ من بلدات الجنوب بعض من لا أطفال معهم يخافون عليهم رغم أن الشوارع الحالية توحى بأنها باتت مهجورة. فالباقون يفضلون البقاء في بيوتهم إلا حين ينزلون لشراء حاجاتهم من محال وصيدليات بقيت مفتوحة. ويسنعين الباقون في هذه البلدات بنضامهم وتساندهم. فلا مجال لارتزاقٍ أو تريح، بل على العكس ترى قصص عن مآثر إيتارٍ مؤثرة. وتبدو الهرمسة الطائفية، في هذه الحالة، كأنها تقيض للهزيمة الطبيعية. الشعور بالخطر يصبح أقل حين تبلغ صيدا، حتى بعد أن بدأ قريبًا عندما قُصفت بلدة على مشارفها قبل أيام. يكاد هذا الشعور يختفي في بيروت. تبدو الحياة فيها طبيعية إلى حدٍ كبير. وكذلك الحال في طرابلس وغيرها من المدن والبلدات الشمالية. لم يعد في بيروت الكثير من "باريس الشرق". ولكن ما زال لها شيء من روحها التي لم تنطفئ، ولكنها صارت أقل توهجًا حين تقارن بالفترة التي سبقت الحرب الأهلية 1975 حين كان توقدها في ذروتها، حتى إن بعض من لم يزوروا بيروت حينها

شعر وهذه الروح في أعمال فنية شعرية وتشكيلية، ومسرحية أيضاً. وقد مثل ذلك عن غيرها من المدن والبلدات على اختلافها وتنوعها الشديد.

مع الشكر والتقدير للمساهمة الفكرية الرائعة للدكتور وحيد عبد المجيد



https://youtu.be/k4Dgm2FQV0o?si=BmDkqDuBoPwZ_Bdf



التهديد باجتياح مرفح



صورة المنكر النجاري في مرفح!

1. ماذا نعرف عن مدينة رفح التي تهدد إسرائيل باجتياعها عسكرياً؟¹



11 فبراير 2024

حذرت الأمم المتحدة من وضع كارثي في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ تهديدها باجتياع المدينة عسكرياً. وقالت الأمم المتحدة إنها تواجه ضغوطاً هائلة من أجل وضع خطة تهدف إلى مساعدة ما يزيد عن مليون نازح فلسطيني في رفح، في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل لعملية عسكرية واسعة النطاق في المنطقة. كما تعاني المدينة على المستوى الصحي، فلا يوجد لها إلا عدد قليل من المستشفيات أبرزها مستشفى رفح المركزي، ومستشفى الكويت التخصصي، ومستشفى الشهيد أبو يوسف النجار، وجميعها تعاني نقص الإمدادات الطبية، وغياب الكهرباء ومصادر الطاقة، ما يؤثر على قدرة الأطباء والفرق الصحية في توفير العلاج، ومعالجة المرضى. تستضيف رفح حالياً أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ من مناطق أخرى في قطاع غزة، فرقاً بسبب الحرب الجارية منذ نحو أربعين عاماً، فما الذي يميز المدينة الواقعة على حدود القطاع مع مصر؟

¹ رفح: ماذا نعرف عن المدينة التي تهدد إسرائيل باجتياعها عسكرياً؟ - BBC News - عربي

مرجح الحدودية

تقع مدينة مرجح جنوب قطاع غزة على الشريط الحدودي الفاصل بينه وبين شبه جزيرة سيناء المصرية، وتعتبر أكبر مدن القطاع على الحدود المصرية، حيث تبلغ مساحتها 55 كيلومتر مربع، وتبعد عن القدس حوالي 107 كم إلى الجنوب الغربي.

ويقع المعبر الحدودي الوحيد بين القطاع ومصر في مدينة مرجح، والذي يعول عليه بشكل رئيسي طوال عقود في إدخال المساعدات للقطاع وإخراج المصابين للنلقي العلاج والسفر.

وأكسبت المدينة شهرتها العالمية لهذا السبب، حتى أن شهرة المعبر فاقت شهرة المدينة نفسها بسبب تداول اسمه في الأخبار بشكل مستمر. وخلال العقود الماضية كانت عشرات الأنفاق تمتد عبر الحدود بين غزة ومصر بشكل غير رسمي، حتى قام الجيش المصري خلال السنوات الماضية بهدمها.

ورغم ذلك لا يعرف حالياً إن كانت هناك أنفاق قائمة أم لا، حيث أن غالبيتها كان ينحصر حفرة بشكل سري، وينتج استخدامها في إدخال البضائع من مصر إلى القطاع، وبذلك كانت مرجح تشكل للقطاع مصدراً هاماً من مصادر التجارة والاقتصاد.

وتدخل مئات الشاحنات بشكل يومي إلى القطاع من معبر مرجح، في الحالات الطبيعية أي قبل الحرب.

تاريخ مدينة مرجح

تعتبر مدينة مرجح من المدن التاريخية القديمة فقد تم تأسيسها قبل 5 آلاف عام، وغزاها الفراعنة والآشوريون والإغريق والرومان.

وعرفت المدينة بأسماء عدة، فسموها الفراعنة مرويهوي، وأطلق عليها الآشوريون رفيحو، وأطلق عليها الرومان واليونان اسم رافيا، حتى سماها العرب مرجح.

وخضعت مرفح عام 1917 للحكم البريطاني الذي فرض الانتداب على فلسطين، وفي 1948 دخل الجيش المصري مرفح وتولت السيطرة عليها إلى مصر، حتى وقعت في أيدي إسرائيل عام 1956 ثم عادت للإدارة المصرية عام 1957 حتى عام 1967 حيث احتلها إسرائيل. ويزاد من أهميتها عبر التاريخ من ور خط السكك الحديدية الواصل بين القاهرة وحيفا في أراضيها، وتمر تدمير هذا الخط بعد عام 1967.

وقُسمت مرفح إلى شطرين بالأسلاك الحديدية الشائكة، بعد اتفاقية كامب ديفيد، حيث استعادت مصر سيناء، وإثر هذه الاتفاقية انفصلت مرفح سيناء عن مرفح غزة، وبلغت مساحة الشطر الواقع في غزة ثلاثة أضعاف مساحة الشطر الذي المصري تقريباً. على الجانب الإنساني، يعود معظم سكان مرفح في أصولهم إلى مدينة خان يونس، وإلى بلدو صحراء النقب، وصحراء سيناء، ثم أضيف إليهم اللاجئون الفلسطينيون الذين قدموا من مختلف القرى والمدن إلى مرفح بعد "النكبة" عام 1948.



يعاني سكان غزة من نقص الغذاء والإمدادات

سكان مرفح الجدد خمسة أضعاف العدد السابق

تقول الأمم المتحدة إن مرفح تسنضيف أكثر من 1.3 مليون نازح، يمثلون نحو نصف سكان قطاع غزة، بينما تقع تقديرات أخرى ذلك العدد إلى 1.5 مليون شخص. وقد نزح بعض هؤلاء نحو 6 مرات هرباً من القصف الإسرائيلي. وبذلك يكون عدد سكان مرفح قد تضاعف 5 مرات مع فرار الناس من القصف،

وغالباً بموجب أوامر الإخلاء، منذ أن بدأت إسرائيل هجوماً في قطاع غزة، في أعقاب هجوم حماس في السابع من أكتوبر 2023.

ويعيش هؤلاء النازحون في ظروف مزريّة في مراكز إيواء مكتظة كالمدارس أو في الشوارع، أو في أي رقعة أرض، محاطين بالسياح الحدودية المصرية والإسرائيلية والبحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن القصف الإسرائيلي. ويكافح الأطباء وعمال الإغاثة لتوفير المساعدات الأساسية، ووقف انتشار الأمراض بين النازحين. وتقول وكالات الإغاثة إنها لا تستطيع نقل الناس إلى مناطق أكثر أمناً، لأن القوات الإسرائيلية ممنوعة في الشمال، وإن المساعدات المسموح بدخولها إلى القطاع محدودة للغاية.



ونزح معظم سكان رفح الحاليين بسبب القتال من أجزاء أخرى من غزة، ويعيشون في الخيام التي نصبوها من قضبان معدنية أو عصى، أو أغصان الشجر، وغطوها بالأكمشة أو المواد البلاستيكية، فيما تعد رفح الملاذ الأخير بالنسبة لهم.

وفضل العديد من النازحين البقاء في الجزء الغربي من المدينة القريب من البحر، خشية تعرضها لاجتياح من الجهة الشرقية القريبة من الحدود مع إسرائيل. وشيدت الآلاف من الخيام في رفح منذ بداية ديسمبر

بالتقرب من الحدود المصرية، ويظهر تحليل لصور الأقمار الصناعية قامت به بي بي سي الأعداد المتزايدة للخيام في مرفح منذ بدء الحرب. حيث تغطي الخيام الجديدة مساحة تقدر بحوالي 3.5 كيلومتر مربع. وتبين صور الأقمار الصناعية، التي التقطت خلال الشهرين الماضيين، وتيرة النهج في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة. وتظهر الصور أن جميع الأراضي غير المأهولة بالسكان تقريباً، الواقعة شمال غربي محافظة مرفح، قد تحولت إلى ملاجئ للنازحين. وبذلك بدلا من مخيم مرفح للاجئين الذي كان موجوداً قبل بداية الحرب الأخيرة، تحولت مرفح بالكامل إلى ما يشبه مخيماً كبيراً للاجئين. ومع تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأنه أصدر توجيهاته للجيش بإعداد الخطط اللازمة لإجلاء النازحين والمدنيين من مرفح، لشن هجوم بري عليها، يبرز السؤال الأهم، أين سيذهب الناس بعد ذلك، وإلى أي حد سنمند الحرب؟ كلها تساؤلات تسيطر على عقول أبناء المدينة والنازحين إليها.



<https://youtu.be/uFsKINFZdVc?si=IARAHfG92R321VC4>

2. إسرائيل قد تواجههما بارتكاب جرائم حرب إذا أقدمت على اجتياح مرفح - النليغراف²²



13 فبراير 2024

حذر رئيس المحكمة الجنائية الدولية من إمكانية تعرض إسرائيل لالتهمات بجرائم حرب حال اجتياح مرفح

مركزت صحف مختلفة على موضوعات تتعلق بالحرب في غزة، ومن أبرزها ما يتعلق ببعثات النضير الإسرائيلي لشن هجوم بري على مدينة مرفح جنوبي غزة، مع تحذيرات من أن هذا الهجوم قد يؤدي إلى كارثة إنسانية.

نبدأ جولتنا من صحيفة النليغراف البريطانية التي نشرت مقالا كتبته سوزي كوين بعنوان "إسرائيل قد تواجههما بارتكاب جرائم حرب إذا أقدمت على اجتياح مرفح". وتقدر المقال من أن إسرائيل قد تواجه اتهامات بجرائم حرب حال اجتياح مدينة مرفح الفلسطينية، وفقا لنصائح نقلتها الكاتبة عن رئيس

²² مرفح: إسرائيل قد تواجههما بارتكاب جرائم حرب إذا أقدمت على اجتياح المدينة - النليغراف BBC News -

المحكمة الجنائية الدولية، كير خان، الذي أعرب عن "بالغ قلقه" حيال الهجوم المحتمل على جنوبي قطاع غزة، حيث يعيش حاليا نحو 1.4 مليون نازح.

ونقلت الكاتبة عن رئيس المحكمة الجنائية الدولية كير خان تصريحات جاء فيها: "هؤلاء الذين يتكبرون جرائم حرب سوف تخضعون للمساءلة"، وهي النصائح التي صدرت تزامنا مع ضغوط مكثفة من قبل المجتمع الدولي على إسرائيل منذ الاثنيين الماضيين لإثباتها عن اجنياح بري محتمل لرفح، وفقا للكاتبة.

كما أشارت الكاتبة إلى حث وزير الخارجية البريطاني دايفيد كاميرون والاثنيين الماضيين إسرائيل على أن "تتوقف وتفكر بخديتها" قبل أن تتخذ المزيد من الإجراءات، معربا عن بالغ قلقه بعد إصدار الجيش الإسرائيلي أوامر للقوات بأن تكون في حالة تأهب لاجنياح المدينة الفلسطينية، داعيا إلى "وقف دائر لإطلاق النار".

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن إسرائيل اقترحت بناء 15 مدينة تخنوي على 25,000 خيمة في غزة في إطار خطة إخلاء يرحح كثير من أهلها تعد تمهيدا لهجوم عسكري على مدينة رفح الفلسطينية.

وأشارت الكاتبة أيضا إلى تقارير تفيد أن الخطة، التي يُقال إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو هو من قدمها إلى حكومته، تتضمن أن تتولى مصر إقامة مخيمات ومسشفيات ميدانية للنازحين، في حين تتولى الولايات المتحدة وشركاء عرب تمويل هذه الإنشاءات، وفقا لمسؤولين أدلوا بنصائح لصحيفة، وول ستريت جورنال في هذا الشأن. **وأكدت النخراف أن نتنياهو مرفض التعليق على هذه التقارير.**

كما نقلت الصحيفة عن المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمر المتحدة قوله: "الاجنياح العسكري الشامل لرفح، التي يتخذ منها 1.5 مليون نازح فلسطيني ملاذاً أخيراً لهم، وليس خلفهم سوى الحدود المصرية،

ومن غير وجود أي مكان يمكنهم الذهاب إليه، إنما هو أسوأ من عب حقا، نظرا لإمكانية تعرض عدد كبير من المدنيين، وأغلبهم من النساء والأطفال مرة ثانية، للقتل".

حكم قضائي ضد إسرائيل



قالت تقارير إن نثيا هو تقدم لحكومة نخطه إجلاء للفلسطينيين من غزة تلعب فيها الولايات المتحدة ومصر وشركاء عرب دورا كبيرا.

ننقل إلى صحيفة القدس العربية التي تناولت قرار محكمة هولندية وقف تصدير قطع غيار الطائرات الحربية الأمريكية، من طراز "إف 35" إلى إسرائيل، في غضون سبعة أيام من صدور القرار الذي تضمن أيضا رفض طلب تقدم به محامي الحكومة لتعليق تنفيذ الحكم القضائي. وتساءلت القدس العربية في افتتاحيتها: "منى نخذو القضاء الأمريكي حذو محكمة هولندية؟، في إشارة إلى ضرورة تقليص الدعم الأمريكي لإسرائيل في حربها في غزة".

وقالت الصحيفة العربية إنه، "ومن المعروف أن هولندا تسنضيف مسودعا إقليميا تعتمد الولايات المتحدة لتخزين قطع الغيار وتوزيعها على عدد من الدول التي تستخدم الأسلحة الأمريكية، وفي عدادها دولة الاحتلال الإسرائيلي، وقد سبق أن تلقى جيش الاحتلال دفعة واحدة على الأقل من تلك المعدات في أعقاب عملية طوفان الأقصى". وحرك هذا الأمر قضائيا، فيما يتعلق برفع دعوى أمام المحاكم الهولندية لوقف تصدير قطع غيار الطائرات الأمريكية، تلك إلى إسرائيل، من قبل منظمات حقوقية استندت في

دعواها إلى أن "قيام الحكومة الهولندية بذلك يجعلها مساهمة في الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب الإنسانية في غزة"، وفقاً للصحيفة.

وقالت الصحيفة إنه في ديسمبر الماضي، رأت محكمة ابتدائية بأن ذلك التصدي قرار سياسي لا يوجب على القضاة التدخل فيه، ويجب أن يُترك للوزير المعني قدراً من الحرية في تقديراته، "لكن المنظمات صاحبة الشكوى لم تسنم، واختارت اللجوء إلى الاستئناف، فنالت حكماً مبرماً يُلغى التصدي".

وأضافت: "هنالك عبرة أولى خلف هذه الواقعة مفادها أن حبال انتهاك القانون الدولي يمكن بالفعل أن تكون قصيرة، حتى في قضايا تمس دولة الاحتلال الإسرائيلي التي اعتادت على الاستهانة بشئى القرارات الدولية أو الأممية، وفتحت على الدوام مزايا الإفلات من العقاب، وحظيت بأشكال حامية مطلقة من جانب الديمقراطيات الأوروبية ذاتها التي تنص دساتيرها على سيادة دولة القانون. وثمة مغزى خاص في أن إصدار الحكم يُلغى تصدي قطع الغيار لم يكن يسيراً أو مروئياً، بل استوجب كس خلاصات محكمة أولى ابتدائية عن طريق محكمة استئناف ثانية أعلى".

عقوبات أمريكية على إسرائيل

حذرت صحيفة جيرزاليربوست الإسرائيلية من القرار الذي اتخذته الرئيس الأمريكي جو بايدن بفرض عقوبات على مواطنين إسرائيليين من خلال أمر تنفيذي وقع بشأن عقوبات ضد أربعة من المسنوقين الإسرائيليين، وهو القرار الذي رأى كاتب المقال أنه يحتاج إلى التوقف عنده وحراسه من أجل التعرف على ما وراء الأضرار الاقتصادية له. وقال الكاتب شوكي فرايدمان: "لن يؤدي هذا القرار فقط إلى المزيد من الاضطرابات الاقتصادية التي تعاني منها الضفة الغربية بالفعل على مستوى الأفراد والمؤسسات، بل قد ينجأ ذلك إلى أن يهدد الطريق أمام دول أخرى لاتخاذ قرارات مشابهة". وأضاف أنه على الحكومة الإسرائيلية أن "تعمل مع إدارة بايدن من أجل إلغاء القرار لأسباب أقلها

إقناع واشنطن بأن إسرائيل مستعدة وقادرة على إنفاذ القانون في الضفة الغربية نفسها". وأكد الكاتب أن العقوبات الاقتصادية المرهقة، سواء فرضت بموجب أمر تنفيذي أو بقانون مرة الكونغرس، تعتبر أداة سياسية قوية يمكن استخدامها ضد "الأشهر" في العالم. وسبق أن فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية على دول وكيانات وأفراد على مدار تاريخها. آخرها على سلسلة من الأفراد والشركات التي تضمنت ارتباطا بالإرهاب: طهران وحرسها الثوري، وفلانيمير بوتين، وغيرهم من كبار المسؤولين الروس، فضلا عن كوبا، وكوريا الشمالية، وسوريا، وإيران، وغيرهم من خصوم وأعداء الولايات المتحدة. لكن فرض العقوبات على المسوطنين، كما يرى الكاتب، هو في جوهره بيان سياسي لاذع ضد حكومة إسرائيل يوضح أن الإدارة الأمريكية تنظر إلى مسوطنات الضفة الغربية من منظور سلبي للغاية. وانتقد الكاتب صياغة نص الأمر التنفيذي الذي أشار إلى أن الرئيس الأمريكي لا يقرب أي حال من الأحوال "المسنوي المرتفع من عنف المسوطنين والإجلاء القسري لسكان القرى"، وهو ما تخشى أن يؤدي إلى "تقويض الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط وإضعاف قدرة الولايات المتحدة على تنفيذ سياساتها هناك وقيادة العملية الجيوسياسية في اتجاه حل الدولتين". وحذر الكاتب من أن "اللغة القوية العامة والفضفاضة" التي استخدمها الأمر التنفيذي قد تؤدي إلى تطورات خطيرة، أبرزها أن أي مساس "بالاستقرار الإقليمي"، حتى ولو كان في إطار القانون الإسرائيلي، قد يؤدي إلى فرض عقوبات قد تمند إلى الحكومة الإسرائيلية نفسها إذا كانت هي من اتخذت تلك الإجراءات.



<https://youtu.be/f00RexjINMM?si=4oiAiwHbExq2TGry>

3. مرفح تحت التهديد.. هل تنجح "العدل الدولية" بمنع جريمة الإبادة؟³

عواصر - تقدمت دولة جنوب أفريقيا بطلب إلى محكمة العدل الدولية للنظر فيما إذا كان القرار الذي أعلنه الاحتلال بنمديد عملياته العسكرية في مرفح، يتطلب من المحكمة استخدام سلطتها لمنع المزيد من الاغتيالات الوشيكة لحقوق الفلسطينيين في غزة؟

هذا الطلب، جاء بعد تزايد المخاوف من عملية عسكرية صهيونية ضد منطقة مرفح التي تقي أكثر من 1.4 مليون نازح فلسطيني (معظمهم لاجئون مسجلون لدى وكالة الأونروا) نزحوا من مناطق الشمال والوسط في قطاع غزة.

هذه المخاوف عنب عنها أكثر من مسؤول أممي وأميركي وأوروبي وإقليمي وعربي. ومع أن التحذيرات كانت كثيرة لهذا الخصوص إلا أن أيًا منها لم يشكل أداة ضغط حقيقية على جيش الاحتلال إن السوابق التاريخية والحاضرة تقول؛ إن السلوك الأميركي حيال هذا الأمر واضح، ولطالما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض ضد أي مشروع ينتقد أو يضغط على الاحتلال. كما أن التحذير الأميركي لم يكن حاسماً وواضحاً بمنع الاحتلال من إطلاق هذه العملية، وترافق في الوقت نفسه مع جهود من إدارة بايدن لتذليل كل العقبات على مستوى الكونغرس لتزويد الكيان المحتل بالذخائر والأسلحة الإضافية. والتحذير الأميركي لا يعني منع العملية العسكرية بل يدعو إلى ضرورة "احترام قواعد القانون الدولي، وحماية المدنيين". (دون أن يكون هناك آلية عملية للدعوة). والمخاوف من العملية العسكرية تركزت عند حجم الحسائر البشرية المتوقعة في صفوف المدنيين، فضلاً عن المكان الذي يمكن أن يلجأ إليه النازحون؛ هرباً من القصف العشوائي. (وقد عبر جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عن مخاوفه بالقول: إلى أين يذهب سكان مرفح؟.. هل نرسلهم إلى القم؟)

³ مرفح تحت التهديد.. هل تنجح "العدل الدولية" بمنع جريمة الإبادة؟ (alghad.com) ...

يأتي التهديد الصهيوني بعملية واسعة ضد سكان رفح قبل أيام من انتهاء موعد طلب محكمة العدل الدولية من الاحتلال تقديم تقرير عن مدى التزام الكيان الاحتلالي بالندابير لمنع ارتكاب جريمة إبادة. وفي هذا السياق، ثمة مجموعة من الأسئلة توضح مسار عملية التقاضي ومستقبلها، منها: هل سوف تقدم إسرائيل في 26 فبراير 2024 تقريراً إلى محكمة العدل الدولية بخصوص الندابير الواجب اتخاذها لمنع ارتكاب المزيد من جرائم الإبادة؟ وهل هي تمتلك الإجابات أساساً، أم أنها تعاملت باستخفاف مع قرار المحكمة؟ وما تداعيات التصعيد الصهيوني في رفح على مسار المحكمة، وما قد يتضمنه التقرير المرتقب؟

من الواضح، من خلال معطيات ومؤشرات ميدانية، أن الاحتلال لم يتخذ أي تدبير، ولم يلتزم بطلب محكمة العدل الدولية. فالحصار المحكم لا يزال مستمرًا وعمليات القتل والإعدام الميداني، تواصلت واستهدفت طواقم الإسعاف وعدد الشهداء من المدنيين لا يزال مرتفعًا. لكن الاحتلال، وعلى الرغم من هذا سوف تقدم تقريراً (كي لا تعتبر كمن تنتهك القرار).

ولكن من المتوقع أن يكون مضمون التقرير فارغاً، وفيه تبريرات لسلوكها الإجرامي بحق سكان قطاع غزة. وقد يشكل ردّها نبيعا للموضوع بر منه. والرد سوف يعتبر من الناحية الشكلية احتراماً لقرار المحكمة بضرورة تقديم تقرير.

وخصوص طلب جنوب أفريقيا الجديد من محكمة العدل الدولية في 13 فبراير 2024 حول رفح، فمن المتوقع أن تتفاعل المحكمة مع هذا الطلب، لكن ليس بالسرعة التي تتوقعها دولة جنوب أفريقيا. أما دولة الاحتلال فهي تنتظر رذ المحكمة على طلب جنوب أفريقيا منها كي تبني على الشيء مقتضاه؛ أي من المتوقع ألا ينجأ أهل الاحتلال طلب المحكمة الجديد المنتظر. إن ثمة اعتبارات لاتخاذ قرار من طرف المحكمة،

أههما أن الإرادة السياسية الدولية هي التي تحدد مسار العدالة، حتى لو منعت القضاة بالنزاهة المطلقة.
كما أن المحكمة- كأي محكمة وطنية- تحتاج للسلطة التنفيذية لتطبيق الأحكام الصادرة عنها.
ومن المهم ذكره بخصوص البيئة السياسية أن موقف الدول ليس بالقدر الكافي الذي يوفر ضمانات
وحصانة كافية لحماية سكان قطاع غزة من جريمة الإبادة، حتى لو اتخذت المحكمة قرارا حاسما حيال
الاحتلال.

إذن، إن لم تفتح المحكمة بالجواب الكتابي للاحتلال فقد تحيل الأمر بعد ذلك إلى مجلس الأمن الذي
يجب عليه (نظريا) أن يتخذ كل الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار محكمة العدل الدولية الاحترازي.
وهنا نطرح السؤال التالي: هل سوف يتخذ مجلس الأمن القرار المناسب حيال دولة رفضت الانصياع
لقرار محكمة العدل الدولية، أم أن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو)؛ لمنع أي إجراء
يخلق الاحتلال الدولة المنهزمة رسميا أمام محكمة العدل الدولية بجريمة الإبادة؟



إسرائيل تستخدم لعملية ضد مرفح!



<https://youtu.be/9bB-k1v7hp0?si=uCcVS10ycx2NTqPf>

4. اسنمرار في العنوا والإجرام... "غانس" يهدد باجتياح مرفح وينعهد بالقتال حنى إعادة

المحجزين⁴

24 فبراير 2024

هدد الوزير في المجلس الوزاري الحربي الصهيوني بيني غانس، مساء أمس الجمعة، بأن الجيش سيسنمر في القتال وسيصل إلى عمق الأراضي في غزة، بما في ذلك مرفح جنوبي القطاع، وذلك في اسنمرار للعنوا والإجرام الصهيوني في حق الفلسطينيين.

وقال غانس في رسالة فيديو مسجلة: إن القتال سيسنمر في المستقبل في "عمق أراضي العدو" في إشارة لمناطق داخل قطاع غزة، وليس فقط على طول الحدود، في إشارة للشريط المناخر للبلدات الإسائيلية والمسنوطنات.

وشدد على أن القتال لن ينوقف حنى إزالتة التهديد وإعادة الأسرى المحجزين في غزة، مؤكداً أن القتال في مرفح سيكون في عمق الميدان.

وأوضح أنه سننمر حماية المسنوطنات في غلاف غزة بقوات متزايدة "وسنصل إلى كل مكان يوجد فيه مقاتلو حنكة حماس".

غلاف غزة

وتوجه غانس إلى سكان المسنوطنات في غلاف قطاع غزة، بالقول "قرار العودة بين أيديكم، سنساعد الدولة جميع الأسر أو المجتمعات على اتخاذ القرار الصحيح بالنسبة لهم، وسنوفر لكم كافة الخدمات المدنية، وأمنكم مسؤوليتنا".

⁴ اسنمرار في العنوا والإجرام... "غانس" يهدد باجتياح مرفح وينعهد بالقتال حنى إعادة المحجزين - بوابة الفتح-fath

وأخلت حكومة الاحتلال سكان عشرات البلدات والمسنوطنات في غلاف قطاع غزة إلى فنادق وبيوت ضيافة في أنحاء إسرائيل منذ بداية العدوان على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، ويرفض الكثير منهم العودة بينما لا تزال الحرب مستمرة.

الجهة الشمالية

وعلى الجهة الشمالية، أشار غانز إلى أن الحرب الدائرة لن تنتهي حتى عودة سكان المسنوطنات قرب الحدود اللبنانية إلى بيوتهم.

وقال "نعمل عسكريا وسياسيا، لقد تم بالفعل طرد حزب الله من الحدود، ونحن نستعد لليوم الذي سنصدر فيه الأمر عندما نحتاج إلى توسيع أنشطتنا".

ونزح سكان المسنوطنات الشمالية من أماكن سكنهم على خلفية المواجهات الحدودية التي اندلعت بين جيش الاحتلال وفصائل المقاومة في لبنان، على رأسها حزب الله، منذ 8 أكتوبر الماضي.



<https://youtu.be/tpsmcdLWLiq?si=IRLUI0cSAimlMknf>

5. تهديد نثياهو باجنياح مرفح بين احتمالي التثيذ والضغظ على المقاومة⁵

عشية إعلان حركة حماس رذنها على مقترح اجتمع باريس لبادل الأسرى . . أعلن مرئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نثياهو ثلاث لاءات:
الأولى، رفض انهاء الهدنة بوقف النار .
الثانية، رفض الانسحاب من القطاع.
الثالثة، رفض إطلاق جميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال مقابل إفراج المقاومة عن الأسرى الصهاينة لديها .

هذه اللاءات التي أعلنها نثياهو، جاءت بعد ان سرب على لسانه قوله لعائلات الأسرى الصهاينة خلال الاجتماع لهم، انه مسعد لإجاز صفقة تبادل الأسرى حتى ولو أدت إلى الهيار حكومته، في إشارة إلى احتمال ان تتضمن الصفقة شروطاً للمقاومة لا يوافق عليها وزراء اليمين المنظر في حكومته الذين هددوه بالاستقالة في حال وافق عليها...

ماذا يعني ذلك؟

يعني أن نثياهو بات بين نارين أو في مواجهة قوتي ضغط "إسرائيليين":

الأولى، قوة ضغط حراك عائلات الأسرى الصهاينة، والذين باتوا يحصلون على مزيد من التأييد لمطلبهم بإعطاء الأولوية لإطلاق أبنائهم، حتى ولو أدنى ذلك إلى قبول وقف النار والإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين كما تطالب المقاومة الفلسطينية . . كما تخظى مطلب هذه العائلات بتأييد بعض وزراء حكومة الحرب، والمعارضة.

⁵ تهديد نثياهو باجنياح مرفح بين احتمالي التثيذ والضغظ على المقاومة - جريدة البناء | Al-binaa Newspaper

الثانية، قوة ضغط الأحزاب الصهيونية المنظر فته داخل حكومته، الذين يرضون وقف النار، والانسحاب من غزة، ويطالبون بمواصلة الحرب، وإذا قبل نثيا هو صفقة تسنجيب لمطالب المقاومة فإنهم سوف يستقبلون من الحكومة ما يعني الهيارها، وانتهاء مستقبل نثيا هو الذي توجه اليه اتهامات الفساد والمسؤولية عن الفشل في 7 أكتوبر.. ما سيجعله أمام احتمال دخوله السجن لا سيما أنه سينتخبه أيضاً المسؤولية عن فشل الحرب في غزة في تحقيق أهدافها والنسب لهزيمة جديدة أكثر فداحة في تداعياتها على الجيش والكيان بر منه.. وسنشكل انتصاراً كبيراً ومدوياً للمقاومة الفلسطينية تعزز من قوتها وشعبيتها. أمام هذا الواقع ورفض نثيا هو عرض زعيم المعارضة ياتير لايد إعطاء حكومته شبكة أمان في حال قبل صفقة تبادل الأسرى وانسحاب وزراء الأحزاب اليمينية المنظر فته من الحكومة، أقدم نثيا هو على الذهاب نحو سلوك خيار رفض الصفقة من خلال مرحة على الصيغة التي تقدمت لها حماس، جواباً على مقترح اجتماع باريس، وقرر مواصلة التصعيد في الميدان والطلب إلى الجيش الاستعداد لاجتياح محافظة رفح آخر محافظات قطاع غزة التي لجأ إليها نحو مليون ونصف مليون نازح من الشمال والوسط، هرباً من حرب الإبادة الصهيونية، ويقومون حالياً في مخيمات مؤقتة في المناطق الخالية على طول السياج الحدودي مع مصر.. ويراهن نثيا هو الذي حصل على ضوء أخضر أميركي لتنفيذ عملية اجتياح رفح، زعم أنها ستحترم القانون الدولي الإنساني، وذلك في سياق مطالبة الرئيس الأميركي جو بايدن له، بأن تكون العملية وفق خطة مدروسة تضمن حياة المدنيين.. يراهن بأن تؤدي هذه العملية إلى تحقيق جملة الأهداف التي فشل في تحقيقها في الشمال والوسط وخان يونس، وهذه الأهداف هي:

الهدف الاول، سحق الكنائب الأرمع من قوات القسام المعدة للدفاع عن رفح.

الهدف الثاني، تخريب الأسرى الصهاينة من دون شروط.

الهدف الثالث، النجاح في قتل أو اعتقال قادة القسام.

الهدف الرابع، تهجير أكبر عدد من سكان غزة إلى سيناء هرباً من القصف..

واعتبر نثياهو في مقابلة مع شبكة ايه بي سي الأميركية، "أن من يقولون لإسرائيل إنه لا ينبغي لها اجنياح رفرح، كأهم يقولون أن عليها خسارة الحرب".

إن ما تقدمه يعني أن نثياهو يراهن بأن تؤدي العملية إلى تحقيق النص الذي تعلم به لتقديمه إلى الرأي العام الإسرائيلي وبالتالي نسب هذا الإجاز اليه وتعزيز موقفه السياسي واستعادة شعبيته المتراجعة وحماية مستقبله السياسي.

لكن السؤال المطروح هو، هل سينمكّن نثياهو من تحقيق ما عجز عنه في الشمال والوسط وخان يونس؟

أولاً، الوقائع المعطيات تؤكد أن ما تحصل هذه الايام، بعد 130 يوماً على العدوان، من معارك ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال في شمال ووسط غزة وفي خان يونس، هو أكبر برهان على فشل جيش الاحتلال في سحق المقاومة أو إضعاف قدراتها على مواصلة القتال، أو الوصول إلى بعض قيادات المقاومة، وبالتالي لم يمكن حتى من تحقيق صورة نص برفعها معنويات جيشه وجمهوره...

ثانياً، فشل مدق في القذرة على تحرير الأسرى أو استعادة بعضهم أحياء.. حيث أخفقت محاولات جيش الاحتلال في تحرير بعض الأسرى، وأذنت إلى مقتل خمسة منهم برصاص قواته...

ثالثاً، فشل في تهجير الفلسطينيين إلى سيناء على الرغم من حرب الإبادة التي شنها ضدهم لدفعهم إلى النخلي عن صمودهم ومقاومتهم واللجوء إلى سيناء..

رابعاً، فشل في الابقاء على وحدة الجبهة الداخلية الإسرائيلية خلف قرار الاسنم امر في شن الحرب.. فقد أذى الإخفاق في تحقيق أي من الأهداف المذكورة آنفاً الى ظهور معارضة لخيار استخدام القوة لتحرير الأسرى، أو عدم إدراج هدف استعادتهم كأولوية..

في المقابل أدت الخسائر الفادحة في صفوف جيش الاحتلال نتيجة المقاومة الضارية ونجاحها في إغراقه في مستنقع من الاستنزاف إلى النسب حصول حالة إحباط وإرهاق وتعب ويأس من إمكانية تحقيق النصر، فيما أصيب آلاف الجنود باضطرابات نفسية وهلوسات، بما يذكر بعقدة فيتنام التي أصابت الجيش الأميركي. **انطلاقاً مما تقدم فإن نضالنا الذي نحاول اليوم الهروب إلى الأمام عبر مواصلة الحرب، واجتياح مرفح علمه** تحقق نصراً عجز جيشه عن تحقيقه حتى الآن، لن نتخدد سوى نفس النتائج من الخيبة والفشل، لأن جيشه سيواجه مقاومة ضارية لا تقتل عما واجهه ولا يزال في شمال ووسط غزة وفي خان يونس، ويفقد آخر أوراقه العسكرية التي مراهن عليها لأجل تحقيق إنجاز أو صورة نص تمكن، وبالتالي سيكون أمام اشتداد واتساع دائرة المعارضة الإسرائيلية ضد خياراته العسكرية الفاشلة وضغط كبير على المسؤولين الشعبي والسياسي للقبول بشروط المقاومة لتبادل الأسرى، وما تعنيه من هزيمة مدوية أمام المقاومة، والتي سيكون لها تداعياتها من زللة داخل الكيان على جميع الصعد..

لذلك سنرى في غضون الأيام المقبلة ما إذا كان تهديد نضالنا باجتياح مرفح سيجر على الأرض، أمر إنّه يندرج في سياق محاولة للتهديد والضغط على المقاومة لدفعها إلى تقديم تنازلات في المفاوضات الجارية في باريس للاتفاق على صيغة لتبادل الأسرى.. أمر سيقوم باستخدام الاثنين معاً، تنفيذ التهديد، مع مواصلة الضغط العسكري الذي يروج له نضالنا بقوة، خصوصاً بعد تحرير أسيرين كانا لدى عائلة فلسطيني.. **لكن في كلا الحالتين فإن كل المؤشرات تؤكد أنه سيواجه بموقف صلب وحازم من المقاومة** برفض أي اتفاق ما لم تحقق الحد الأدنى من مطالبها.. التي تحفظ النضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني، وتحمي القضية من مخاطر النصفية.

6. التهديدات الإسرائيلية باجتياح رفح تنصدها مناهات مؤتم ميونيخ للأمن⁶

16 فبراير 2024

بدأت اليوم الجمعة، فعاليات مؤتمر ميونيخ للأمن في دورته السنين، وسط تحديات كبرى يناقشها الحاضر ون على رأسها العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة وحرب أوكرانيا. ويشترك أبرز صناع القرار، في أبرز مؤتم أمن في العالم، ويناقش المجتمعون على مدار 3 أيام الصراعات المستمرة في أوكرانيا وغزة، بالإضافة إلى الانتخابات الأميركية المقبلة. كما يشترك الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي أيضاً للدعوة إلى دعم بلاده، وقد وصل كبار السياسيين وضباط الجيش والدبلوماسيين من جميع أنحاء العالم. وكان المستشار الألماني أولاف شولس ونائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من بين كبار المسؤولين الذين حضروا مؤتمر ميونيخ للأمن «MSC»، وهو تجمع عالمي سنوي يركز على الدفاع والدبلوماسية. ومن المقرر أن يستمر المؤتمر حتى يوم الأحد في فندق بايريش هوف الفاخ في المدينة بخنوب ألمانيا.

كارتة في رفح

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن أي هجوم على مدينة رفح سيكون مدسراً لكش من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة. وخلال كلمته في افتتاح الدورة الـ 60 لمؤتم ميونيخ للأمن أكد دعوته لاتخاذ خطوات للوصول لحل الدولتين على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة وقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن جميع المحجزين.

⁶ التهديدات الإسرائيلية باجتياح رفح تنصدها مناهات مؤتم ميونيخ للأمن - قناة الغد (alghad.tv)

ويتزايد القلق الدولي من أن تتفاقم الأزمة الإنسانية في غزة بشكل حاد إذا قرر الجيش الإسرائيلي اقتحام مدينة رفح الحدودية جنوب غزة، حيث لجأ أكثر من نصف سكان القطاع المكثف بالسكان تحسبا لهجوم كبير.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس، على هامش المؤتمر: «سينعين على دولة إسرائيل التعامل مع رفح لأنه لا يمكنها ترك حماس هناك.»

كما أكد أن إسرائيل ستضطر إلى مواصلة الاشتباك مع حزب الله لإبعاده عن الحدود في جنوب لبنان إذا فشلت الجهود للتوصل إلى حل دبلوماسي لتخفيف التوترات.

من جانبه، قال فيليبو غراندي المفوض السامي للأمر المتحدة لشؤون اللاجئين إن تدفق اللاجئين الفلسطينيين من رفح بغزة إلى سيناء بمصر سيكون بمثابة كارثة، ولفت إلى أن السلطات المصرية أوضحت أنه ينبغي مساعدة الناس داخل القطاع.

وقال غراندي لـ «ويتز على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن» «ستكون كارثة على الفلسطينيين... كارثة على مصر وكارثة على مستقبل السلام.»

اشتبكات عنيفة

أفاد مراسلنا بوقوع اشتبكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال في حي الزينون بمدينة غزة، اليوم الثلاثاء، مع استمرار القصف المتواصل على شمال القطاع.

وأضاف مراسلنا أن طيران الاحتلال شن غارات جوية جديدة على مناطق مشرقة من مدينة غزة، ما أسفر عن سقوط مصابين نقل عدد منهم إلى مجمع الشفاء الطبي.

وأكد الدفاع المدني بغزة أن أكثر من 150 شهيدا ما زالوا مدفونين تحت الأنقاض في حي الزينون.

وأضاف في بيان، اليوم الثلاثاء، أنه لا توجد مقومات للحياة في شمال قطاع غزة، مؤكداً على وفاة أطفال من جراء الجوع في هذه المناطق.

ونوه الدفاع المدني بأن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تعمل على استهداف النازحين الباحثين عن الطعام.

وأكد البيان أن الجيش الإسرائيلي يعمل كذلك على إنهاء عمل المستشفيات في قطاع غزة، مدمراً في طريقه كافة آبار المياه الصالحة للشرب.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف في مقابلة خاصة للغد، إن الوضع الإنساني في محافظة وشمال غزة غاية في السوء وبالغ الخطورة.

وأكد أبو ظريف على ضرورة عدم القبول بهدنة وفقاً لشرط الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد مراسلنا من شمال غزة أن المواطنين يواجهون تحديات صعبة من جوع وعطش، مشيراً إلى أن غالبية السكان فقدوا الكثير من أوزانهم نتيجة هذه الظروف الصعبة.

معرض فني في بيرزيت

في منحرف بمدينة بيرزيت في الضفة الغربية، جمعت أعمال فنية وتراثية مصدرها قطاع غزة، في مبادرة يراد منها الرد على تدمير مواقع ثقافية وأثرية في القطاع حيث تدور حرب دامية منذ أربعة أشهر.

ويقول عضو مجلس إدارة المنحف الفلسطيني في بيرزيت إيهاب بسيسو لوكالة فرانس برس إن المنحف الذي

افتتح في العام 2016 قرر القيام بمبادرة تهدف إلى "الحفاظ على العمل التراثي الفلسطيني في غزة الذي

يعرض لتدمير نتيجة الحرب". ويضيف وزير الثقافة الفلسطيني السابق "فوجئنا حين وصلتنا مئات الأعمال

لفنانين وفنانات كانت موجودة في جامعات ومراكز ثقافية ولدى شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية"،

وهي عبارة عن لوحات وأزياء تراثية قديمة وقطع أثرية.

على مدخل المعرض، علقت لوحة كتب عليها " هذا ليس معرضاً"، في إشارة الى أنه "تظاهرة فنية متواصلة"، كما يقول بيسيو.

ويضيف " هذه التظاهرة الفنية إنما هي نوع من تقديم المشهد الفني الغزي بشكل مختلف، ونوع من الوقوف أمام التحديات والصعوبات التي يواجهها الفنانون والثقافة في غزة في ظل الدمار والحصار". وينتهي أنها "مساحة تعتبر عن امتداد تلك المراكز والمناحف التي هدمت".

وأعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية في تقرير لها نشر في يناير، "تدمير 24 مركزاً ثقافياً في قطاع غزة، بشكل كلي أو جزئي" خلال العدوان الإسرائيلي على غزة الممتد منذ السابع من أكتوبر 2023.

وبين هذه المواقع المركز الثقافي الاجتماعي الأثوثوكسي العربي ومركز مرشاد الشوا الثقافي الذي يضم مسرحاً ومكتبة ومطبخ، ومؤسسة السنونو للفنون والثقافة في مدينة غزة. كما تضررت مبان تاريخية، بينها كنائس ومساجد، وميناء فينيقيا ومنحف القراءة.

ويقول بيسيو عن المعرض "هذه مرحلة في الفن الغزي الفلسطيني، خصوصاً عقب استشهاد عشرات الفنانين والكتاب والشعراء والصحافيين، وهذه الرحلة لتؤكد اللحمة بين الشعب الفلسطيني التي تحاول الاحتلال أن يدمرها".

وكتبت على مدخل المعرض الرئيسي أسماء 115 فناناً وفوقها العبارة التالية: "هؤلاء سرقوا منهم حرب الإبادة يوتهم وأعلامهم وذكر ياتهم وأحبهم وحياتهم بأكملها". ووُضعت حول بعض الأسماء إشارات بالأسود للدلالة على من استشهدوا خلال الحرب، وبينهم الفنانة التشكيلية هبة زقوط والرسام محمد سامي قريقع. وقالت إدارة المنحف في بيان لها عن "التظاهرة" إنها "مساحة بديلة عن الحيز الذي كان يوماً في غزة قبل أن تدمر نيران الحرب"، مضيفاً أن المبادرة تسعى إلى أن تكون "منبراً بديلاً لأصوات الغزيين" التي يمنعها عننا انقطاع الاتصال".

وتعتمد القيمون على المنحف وضع ركام من الطوب والحديد وسطقاعة العرض الرئيسية، في إشارة إلى الدمار الذي يتعرض له قطاع غزة، على خلفية صوت طائرة الاستطلاع المعروفة بـ"الزنانة" والتي لا تفارق سماء غزة، ومشاهد فيديو لسيارات إسعاف تنقل مصابين... كل ذلك لوضع الزائر في أجواء ما يعيشه أهل غزة.

ويقول الفنان التشكيلي محمد الحواجنة الموجود في مرفح لوكالة فرانس برس عبر اتصال بالفيديو "هذه الظاهرة للتذكير والتعاضد معا بين الضفة الغربية وغزة، ومن أجل التأكيد على استمرار وجودنا".

ومنذ افتتاح المعرض في أواسط فبراير الحالي، ينوافد العشرات من الزوار الى المنحف. ويقول ألما عبد الغني في الثلاثينات من عمرها، "شيء جميل أن نشاهد أعمالاً لفنانين وفنانات من غزة هنا في الضفة، لا سيما أنه لم يعد لها مكان لعرضها في غزة بعد الدمار هناك".

عند المدخل الرئيسي للمنحف، عرضت أزياء تراثية نسائية قديمة مصنوعة من القطن والكثان والحريش. وإلى جانبها قلادات وأساور مجدولة من العهد البريطاني، وفساتين عرائس قديمة من خان يونس ودير البلح ومدينة غزة.

وليس بعيداً عن ضفت لوحات للفنان التشكيلي تيسير بن كات المولود في جباليا في قطاع غزة، لكنه مقيم في الضفة الغربية منذ العام 1984.

وتحمل إحدى اللوحات اسم "النيم" وعليها رسم لآليات عسكرية ومن كبات، بالإضافة إلى أكثر من 16 رسماً من الأكريليك وعلى القماش تحمل كل منها عبارات اختارها الفنان للتعبير عما يجري في غزة. ومن بينها "كيف تفقد أكثر من سبعة آلاف إنسان؟ أمطرهم بالغارات واحدة تلو الأخرى، وامنع انشالهم من تحت الركام"، أو "كيف نفقد شعباً من مليونين ونصف المليون إنسان؟ اقطع عنهم الاتصالات والكهرباء والماء والحياة".

ويقول بركات لوكالة فرانس برس "هذه المجموعة رسالة وتعبير عما شاهدت وسمعت عما يعيشه أهلنا في غزة من حرب مجنونة".

بعد نزوحهم جنوباً هربوا من العدوان الإسرائيلي على مدن شمال ووسط قطاع غزة، تزايدت في الأسابيع الأخيرة حركة النزوح العكسي من الجنوب إلى الوسط والشمال في ظل التهديدات الإسرائيلية بالنوغل البري في محافظة رفح، الملاذ الأخير لأكثر من 1.4 مليون فلسطيني بالجنوب.

وأفاد مراسل الغد من دير البلح، ووسط قطاع غزة، بأن هناك حالة من النزوح عبر شارع الرشيد (الطريق الساحلي الواصل بين شمال القطاع وجنوبه) يواجدها المواطنون في تلك المنطقة ويصلوا منطقة وادي غزة شمالاً في محاولة للخروج من القصف الإسرائيلي.

وقالت سيدة فلسطينية إنها نزحت من مدينة غزة إلى المخراقة في وسط القطاع، وبعد توغل الاحتلال لها نزحت إلى النصيرات المجاورة بمدرسة تحولت لمخيم لإيواء النازحين، وبعدها عادت مرة أخرى إلى غزة في الشمال إلى أن تم قصف منزلها لتعاود من جديد إلى النصيرات.

وتابعت أنها مع دخول قوات الاحتلال إلى النصيرات توجهت إلى خان يونس بجنوب القطاع، ومن التوغل الإسرائيلي بالمدينة الجنوبية، نزحت من جديد إلى رفح.

وأكدت أنه من التهديدات الإسرائيلية بالنوغل البري في رفح، نزحت من جديد صوب دير البلح بالمحافظة الوسطى.

وفي ظل التقارير بأن الاحتلال سيسمح للنساء والأطفال بالعودة إلى الشمال خلال شهر رمضان، قالت إنها نزحت بعد استشهاد أغلب أفراد عائلتها، ولن تعود بدون أبنائها الذين يتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً، إضافة إلى زوجها، مؤكدة "خرجت من أجل حماية أولادي ولن أتركهم". ميدانياً، أفاد مراسلنا بشن الاحتلال غارة على منطقة المخراقة شمال غرب مخيم النصيرات ووسط القطاع، اليوم الثلاثاء،

لافتنا إلى أن تلك المنطقة خالية من السكان. كما قصف الاحتلال جنوب منطقة البركة، جنوب دير البلح، ودوت انفجارات قوية وعنيفة في مناطق جنوب وسط القطاع جراء قصف عدة منازل.

أما في جنوب القطاع، أفاد مراسل الغد في رفح بأن الأيام الماضية شهدت عملية نزوح عكسية من رفح باتجاه المحافظة الوسطى، لافتنا إلى أن أغلب من غادرهم من يملكون منازل في وسط القطاع وتركوها مع توغل الاحتلال. وأضاف أن النازحين عادوا من الجنوب إلى الوسط ظناً منهم أنه مكاناً آمناً، إلا أن الغارات الإسرائيلية والقصف يصل إلى جميع المناطق في قطاع غزة، وكانت هناك حالات أخرى للعودة من الوسطى إلى رفح. وأكد استمرار الغارات الإسرائيلية على جنوب القطاع، حيث استشهد مدني وأصيب 3 آخرين في غارة على حي البرازيل جنوب رفح. كما استهدفت غارة أخرى منزلًا في وسط مدينة رفح، ما أدى إلى ارتقاء 9 شهداء وإصابة عدد آخر، لترتفع حصيلة الشهداء في رفح خلال الساعات الـ12 الماضية إلى 10 شهداء. وبينما يتواصل التحليق المكثف للطائرات الحربية والمسيرات الإسرائيلية في أجواء محافظة رفح، تعود التهديدات الإسرائيلية بشن عملية عسكرية في المدينة إلى الواجهة مجددًا. كما يسمع بين الحين والآخر دوي اشتباكات بين الجيش الإسرائيلي والفصائل التي تبني سلسلة استهدافات لجنود وآليات الاحتلال. وأكد مراسلنا سماع دوي انفجارات قوية جراء الغارات الإسرائيلية والقصف المدفعي على محافظة خان يونس، خاصة على المناطق الشرقية والجنوبية للمدينة. ولفت إلى استمرار العملية العسكرية الإسرائيلية في مجمع ناصر الطبي ومحاصرة الاحتلال لعشرات المرضى والنازحين والأطباء الطبية دون أية رعاية صحية وسط نفاد الأدوية وشح الغذاء داخل المجمع الطبي، مع انقطاع الكهرباء وعدم توفر الأكسجين عن المرضى ما يعرض حياتهم للخطر. كما يتعرض مستشفى الأمل في خان يونس، التابع للهِلال الأحمر الفلسطيني، للقذائف الإسرائيلية، مع نقص الأدوية والغذاء والمياه النظيفة، إضافة إلى التحذيرات من انقطاع الكهرباء نتيجة قرب نفاد الوقود للمولد الكهربائي.

لقراءة الملفات التالية اضغط على عنوان الملف

1. حرب غزة: ما الذي تحدث في مدينة رفح؟
2. ماذا قد يحدث إذا اجتاح إسرائيل مدينة رفح جنوبي غزة؟
3. حرب غزة: سكان رفح يفضون مغادرتها في حال دخول إسرائيل براً
4. ماذا حدث لفلسطينيين أثناء الغارة الإسرائيلية لرحل مرهينين يوم 12 فبراير/شباط؟
5. هل تطور الاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله إلى حرب شاملة؟
6. هل توقف الصفقة المعلقة بشأن الحرب في غزة عملية رفح البرية؟
7. ماذا نعرف عن مدينة رفح التي تهدد إسرائيل باجتهاها عسكرياً؟
8. كيف ردت الفصائل الفلسطينية على مقترح نتنياهو ملحقته ما بعد حرب غزة؟
9. نزوح عكسي من جنوب قطاع غزة إلى الوسط بسبب التهديدات حول رفح
10. معرض تضامني في الضفة الغربية لمقتنيات فنية وأثرية من غزة
11. بالجوع والقصف.. مدينة غزة تواجه حرباً ضروساً من الاحتلال الإسرائيلي
12. الفلسطينيون في إسرائيل ممزقون بين العاطف مع ضحايا حماس والعاطف مع سكان غزة - جيو وسالير بوست 10 فبراير/شباط 2024
13. "لهذه الأسباب يُعتبر الحكم المؤقت لمحكمة العدل الدولية كارثياً على إسرائيل" - الإندبندنت 28 يناير/كانون الثاني 2024
14. ما أبرز الأحكام والقرارات التي اتخذتها محكمة العدل الدولية على مدار تاريخها؟ 26 يناير/كانون الثاني 2024
15. ما هي المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرة توقيف بحق بوتين؟ 19 مارس/أذار 2023

16. حرب غزة: لماذا تختلف عن غيرها من الحروب السابقة؟

17. صحيفة إسرائيلية تقول إن دول الخليجية وضعت شروطا لإعادة إعمار قطاع غزة

18. لماذا يجب الاستماع إلى دعوات وقف إطلاق النار في غزة؟ - الغارديان

19. بعد قصفها بـ 60 صاروخا لحزب الله.. ما هي قاعدة "نفع"؟

20. أميركا: إسرائيل أكدت أنها تريد حلا دبلوماسيا في جبهة لبنان

21. مصدران: حزب الله سيوقف عملياته إذا وافقت حماس على هدنة بغزة

22. غالات: إيران وحزب الله يسعيان إلى "7 أكتوبر" آخر في رمضان



<https://youtu.be/9v9i66NQS2M?si=8qxG7xalZmJ8Sjxq>



<https://youtu.be/d-xznZEeJ6I?si=EA7pllqbsvJ58107>

فرص الهدنة لتبادل الرهائن والأسرى... غير مؤكدة!



1. حماس تقترح مبادلة الرهائن بسجناء وانسحاب إسرائيل من غزة⁷

2024/2/7

اقترحت حماس خطة لوقف إطلاق النار مع إسرائيل تتضمن مبادلة الرهائن بسجناء فلسطينيين وإعادة إعمار غزة. ويلتقي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن القادة الإسرائيليين الأربعاء لمحاولة النوصل إلى هدنة جديدة.

أفادت مسودة اطلعت عليها رويترز بأن حركة حماس اقترحت خطة لوقف إطلاق النار مع إسرائيل من ثلاث مراحل في ردها على وسطاء قطريين ومصريين. وتتضمن الخطة مبادلة الرهائن الإسرائيليين الذين احجزتهم الحركة في الساجع من أكتوبر بسجناء فلسطينيين، وإعادة إعمار غزة، وضمان الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة وتبادل الجثث والرفات.

المعلومات المنوفرة عن الرهائن الإسرائيليين لدى حماس؟⁸

2023/10/21

رغم تصاعد الدعوات الدولية لإطلاق سراح مائتي رهينة إسرائيلية في قبضة حماس، إلا أن الغموض مازال يكثف مصيرهم. هل من أمل في إطلاق سراحهم في القريب العاجل؟ قال الجيش الإسرائيلي إن ما لا يقل عن 199 رهينة تمكنت حماس من خطفهم خلال هجومها الإرهابي على إسرائيل في الساجع من أكتوبر

⁷ حماس تقترح مبادلة الرهائن بسجناء وانسحاب إسرائيل من غزة 2024/2/7 - DW -

⁸ المعلومات المنوفرة عن الرهائن الإسرائيليين لدى حماس؟ 2023/10/21 - DW -

وتزيد حصيلة عدد الرهائن التي أعلن عنها الناطق باسم الجيش الإسرائيلي الاثنين (16 أكتوبر) عن التقديرات السابقة التي ذهبت إلى القول بأن عدد رهائن إسرائيل لدى حماس لا يتجاوز 160 إنسان. وقد تزامن هذا مع نش [حماس](#) مقطع مصور للناطق باسم "كنايب القسام"، جناحها العسكري، أبو عبيدة، أكد فيه أن الحركة تخنجز ما لا يقل عن مائتي شخص، مضيفاً أن 50 آخرين محجزين لدى "فصائل المقاومة الأخرى وفي أماكن أخرى"، لكن دون تقديم المزيد من التفاصيل. وقال أبو عبيدة إن 22 رهينة على الأقل قتلوا في الغارات الجوية الإسرائيلية على [غزة](#)، مضيفاً أن الرهائن غير الإسرائيليين "ضيوف" سينطلق سراحهم عندما تسمح الظروف بذلك.

وجاء نش المقطع المصور بعيد قيام حماس، التي أدرجتها ألمانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى على قائمة المنظمات الإرهابية، بنشر مقطع مصور يظهر فناة إسرائيلية- فرنسية تدعى ميا شير تبلغ من العمر 21 عاماً جرى خطفها خلال هجوم السابع من أكتوبر.

ويظهر المقطع شير وهي تتلقى العلاج حيث قالت إنها خضعت لعملية جراحية وهي مُحجزة في غزة حيث دعت إلى الإفراج عنها، فيما طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالإفراج عنها "دون قيد أو شرط". وقال إنه "أمر محزن أن نأخذ الأبرياء كهائن ونظهرهم بهذه الطريقة البغيضة"، مضيفاً أن فرنسا "تعمل مع شركائها من أجل إطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين تخنجزهم حماس".



قال خالد مشعل لدى حماس "الآن الوسائل اللازمة لتأمين حرية"

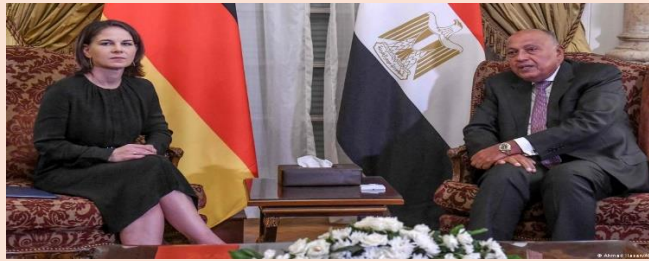
ال فلسطينيين المحجزين في السجون الإسرائيلية

قُص بين الرهائن

وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي حقان فيدان الثلاثاء (17 أكتوبر / تشرين الأول) إن بلاده بدأت "تقاسماً" مع حركة حماس إطلاق الرهائن، وفقاً لوكالة الأناضول الرسمية. وأضاف الوزري، بحسب الوكالة: "وصلنا حتى الآن طلبات من دول عدة لإطلاق سراح مواطنيها. وبالنيجته، بدأنا نقاش هذا الموضوع وخصوصاً مع الجناح السياسي في حركة حماس". وعلى الجانب الإسرائيلي، لم تصدر تصريحات رسمية حيال هويات الرهائن، لكن يُعتقد أن بينهم جنوداً ومدنيين وقص وإسرائيليين يحملون جنسية مزدوجة ورعايا من تايلاند وألمانيا والولايات المتحدة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قد دعا إلى إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين الذين تخنجزهم حماس، مطالباً في الوقت نفسه جميع الأطراف بحماية المدنيين.

الهدف من خطف الرهائن؟

يشير إلى أن "كثائب القسام" قد هدّدت أنها ستقتل رهينة إسرائيلية في كل مرة يقصف فيها الجيش الإسرائيلي أهدافاً مدنية في قطاع غزة دون سابق إنذار، لكن لم يصدر أي تصريحات أخرى من الحركة رغم استمرار القصف الإسرائيلي على القطاع. وكانت حماس قد دعت باستمرار إلى إطلاق سراح حوالي 6000 فلسطيني محجزين في السجون الإسرائيلية.



وزيرة الخارجية الألمانية التقت نظيرها المصري في القاهرة،

سعيًا لضمان إطلاق سراح الرهائن لدى حماس

تاريخ طويل من خطف الرهائن

يشار إلى أن العديد من المنظمات الفلسطينية المسلحة دأبت في الماضي على احجاز رهائن كوسيلة للضغط على [إسرائيل](#)، فيما دارت أبرز هذه العمليات عام 1972 خلال دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ حيث قام مسلحون فلسطينيون باحجاز 11 رياضياً من الفريق الإسرائيلي كرهائن. وفي مقابل إطلاق سراحهم طالب مسلحو جماعة فلسطينية مسلحة تدعى "أيلول الأسود" بإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين المحجزين في السجون الإسرائيلية. وأدت الواقعة إلى مقتل جميع الرهائن خلال محاولة فاشلة لتحريرهم. وفي عام 2011، قامت إسرائيل بتبادل مئات [السجناء الفلسطينيين](#) مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي اختطفه حماس واحجزته لمدة خمس سنوات.

وتنقد الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية إسرائيل بسبب سوء معاملة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، حيث قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، في يوليو الماضي، إن إسرائيل تحجز حالياً أكثر من 1100 فلسطيني بدون محاكمة أو تهمة. ووصفت المسؤولية الأهمية الاعتقالات بأنها "غير قانونية وترقى إلى مستوى الجرائم الدولية".

بليكن في الشرق الأوسط للدفعة هدنة بين إسرائيل وحماس⁹

2024/2/5

في خامس زيارة له للشرق الأوسط منذ اندلاع الحرب الأخيرة في غزة، تخل وزير الخارجية الأمريكي بالسعودية وإسرائيل ومصر وقطر من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية للنوصل إلى هدنة جديدة بين حماس وإسرائيل.

⁹ بليكن في الشرق الأوسط للدفعة هدنة بين إسرائيل وحماس - DW - 2024/2/5

توجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى الشرق الأوسط الاثنين الخامس من فبراير/شباط 2024 في جولة جديدة تهدف لضمان النوصل إلى هدنة في الحرب بين إسرائيل وحما، بينما يناو صل القتال في جنوب غزة .

وفي خامس زيارة يقوم بها إلى المنطقة منذ الهجوم الذي شنته حاس داخل إسرائيل في السابع من أكتوبر وأدى إلى اندلاع الحرب، يتوقع بأن يتوقف بلينكن في السعودية وإسرائيل ومصر وقطر . وشدد قبل الزيارة على ضرورة "الاستجابة بشكل عاجل إلى الاحتياجات الإنسانية في غزة"، بعدما دقت مجموعات الإغاثة مرارا ناقوس الخطر حيال النداءات المدمرة للحرب التي تقترب من دخول شهرها الخامس، على الجيب المحاص.

وقال الفلسطيني سعيد حمودة الذي ف من منزله في جنوب قطاع غزة باتجاه مدينة رفح الجنوبية الواقعة عند الحدود مع مصر "الوضع لا يمكن وصفه".

وباتت رفح التي أعربت الأمر المنحدة عن قلقها العميق من انفجار الوضع فيها في ظل تفاقم "الأس" تؤوي أكثر من نصف سكان غزة البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة بعدما نزحوا جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية. وقال حمودة "سواء امتلكت مليون أو مئة دولار فالوضع هو ذاته".

وقدم الجيش الإسرائيلي لهاية الأسبوع الماضي جنوبا باتجاه المدينة الحدودية، محذرا من أن قواته البرية قد تدخل رفح في إطار العملية الرامية "للقضاء" على حاس.

حاس تدرس مقترحا لوقف إطلاق النار

مقترح هدنة ست أسابيع

ويتوقع بأن يناقش بلينكن لدى وصوله إلى المنطقة مقترح هدنة وُضع خلال اجتماع عقده كبار المسؤولين الأميركيين والمصريين والإسرائيليين والقطريين في باريس الشهر الماضي.

وبات النحريك الدبلوماسي أكثر إلحاحا مع ازدياد الهجمات التي تشنها مجموعات مدعومة من إيران تضامنا مع حماس، ما دفع الولايات المتحدة لتنفيذ ضربات مضادة.

وينص مقترح الهدنة الجديد على وقف القتال لمدة ستة أسابيع مبدئيا، بينما تفرج حماس عن الرهائن مقابل معتقلين فلسطينيين، وفق مصدر في حماس.

لكن حماس أكدت أنه لم ينبر بعد النوصل إلى أي اتفاق بينما أعرب بعض المسؤولين الإسرائيليين عن معارضة لأي تنازلات.

وتأتي زيارة بليكن إلى الشرق الأوسط في وقت صرح وزير الأمن القومي الإسرائيلي إينمار بن غفير لصحيفة وول ستريت جورنال "بدلا من أن يقدم لنا دعمه الكامل، ينشغل (الرئيس الأميركي جو) بايدن في تقدير المساعدات الإنسانية والوقود (الغزة) التي تذهب لحماس".

وجاء ذلك في أعقاب فرض واشنطن عقوبات على أربعة مسنطين في ظل تصاعد العنف ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. بينما رد نتنياهو هو على بن غفير قائلا "لست بحاجة إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مع الوقوف بثبات عند مصالحنا الوطنية."



يزيد الضغط على الرئيس الإسرائيلي نثياهو مع تواصل المظاهرات المطالبة بالإفراج على الرهائن المنجزين لدى حماس

وفضلا عن الاتقسامات ضمن حكومته، يواجه ننايا هو أيضا غضبا شعبيا حيا لمصير باقي الرهائن.
وتظاهر المئات في تل أبيب السبت للمطالبة بانخراطات مبكرة.

ومنذ اندلاع الحرب، هناك تبادل يومي للقصف منذ أشهر بين إسرائيل وحزب الله اللبناني. والإثنين، قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس إن "الوقت ينفد" للوصول إلى حل دبلوماسي في جنوب لبنان. وقال كاتس لنظيره الفرنسي سيفان سيجورنييه إن "إسرائيل ستحسرك عسكريا لإعادة المواطنين الذين تم إخلاؤهم من منازلهم" إلى منطقتها الحدودية الشمالية في حال عدم التوصل لحل دبلوماسي لوضع حد للعنف.

واندلعت الحرب في غزة بعد هجوم إرهابي شنته حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر وأسفر عن مقتل نحو 1160 شخصا، معظمهم مدنيون، حسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس تستند إلى أرقام رسمية.

كما احتجز في الهجوم نحو 250 رهينة، تقول إسرائيل إن 132 بينهم ما زالوا في غزة، و28 منهم على الأقل يُعتقد أنهم قتلوا، بحسب أرقام صادرة عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وتعهدت إسرائيل القضاء على حماس، وأطلقت هجوما عسكريا واسعا أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 27365 شخصا في غزة، معظمهم نساء وأطفال، وفق وزارة الصحة في القطاع.

ويذكر أن حركة حماس هي مجموعة مسلحة فلسطينية إسلامية، تصنفها ألمانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى على أنها منظمة إرهابية.

قطر تبلغ الأمر بركين برده حماس

وأكدت حماس الثلاثاء أنها قدمت ردها إلى الوسطاء المصريين والقطريين على اقتراح الهدنة الذي طرحه مسؤولون أميركيون وقطريون ومصريون نهاية يناير في باريس، من دون الخوض في التفاصيل. وأفاد

مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه أن أمير قطر أبلغ بليكن الثلاثاء برّد حماس مع بداية اجتماعهما في الدوحة.

والأسبوع الماضي أفاد مصدر في الحركة أن الاقتراح يشمل ثلاث مراحل وينص في المرحلة الأولى على هدنة منذ على ستة أسابيع تطلق خلالها إسرائيل سراح ما بين 200 إلى 300 أسير فلسطيني، في مقابل الإفراج عن 35 إلى 40 رهينة محجزين في غزة، على أن ينسحب دخول ما بين 200 إلى 300 شاحنة مساعدات يوميا إلى غزة.

وكان رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أعلن خلال مؤتمر صحافي مشترك مع بليكن في الدوحة "تلقي رد من حركة حماس بشأن اتفاق الإطار يتضمن ملاحظات، وهو في مجمله إيجابي". وقال آل ثاني إنه "مثائل" لكنه رفض مناقشة رد حماس بالتفصيل نظرا إلى "الظروف الحساسة".

إسرائيل تدرس رد حماس

ولاحقا أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن جهاز الاستخبارات "الموساد" يدرس رد حماس على مقترح الهدنة وقال في بيان إن "الوسيط القطري أبلغ الموساد برّد حماس. بخبري المسوق ولون المعنيون بالمفاوضات تقيما لتفاصيل (هذا الرد) بنمغن". ومن المقرر أن يلتقي بليكن نتانياه بعد أربعة أشهر بالتحديد من اليوم التالي لبدء الحرب.

واندلعت الحرب في 7 أكتوبر عقب هجوم غير مسبوق على إسرائيل أسفر عن مقتل أكثر من 1160 شخصا، معظمهم مدنيون، بحسب حصيلة أعلنتها وكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية.

كذلك، احتجز في الهجوم نحو 250 رهينة تقول إسرائيل إن 132 بينهم ما زالوا في غزة، و29 منهم على الأقل يُعتقد أنهم قُتلوا، بحسب أرقام صادرة عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وتخذ إسرائيل على هجوم السامح من أكتوب الإرهابي خملة قصف مركز أبعها هجوم بري واسع في القطاع، ما أسفر عن مقتل 27585 شخصا غالينهم من النساء والأطفال، بحسب أحدث حصيلة صادرة عن السلطات الصحية التابعة لحماس.

ويدكر أن حركة حماس، وهي مجموعة مسلحة فلسطينية إسلامية، تصنفها ألمانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى على أنها منظمة إرهابية.

الرياض تنقد تصفحات البيت الأبيض

وعلى الصعيد الدبلوماسي، انتقدت الرياض فجر الأربعاء تصفحات لمسؤول في [البيت الأبيض](#) أشار فيها إلى مناقشات "إبجائية" لهدف تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل رغم الحرب.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن "المملكة أبلغت موقفها الثابت للإدارة الأميركية بأنه لن تكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم ينز الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وانسحاب كافة أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة".

وميدانيا، وفيما كانت طائرة بليكن قبط في تل أبيب، كان [ينواصل القصف والقنال](#) على مسافة أقل من مئة كيلومتر إلى الجنوب، في مدينتي خان يونس ورفح في غزة، بحسب شهود عيان.

حرب إسرائيل وحماس - حصيلة ثقيلة ومساعد لوقف القتال

أكثر من 11 ألف قتيل في غزة، بحسب أرقام حركة حماس، و1200 قتيل في إسرائيل، فضلاً عن أكثر من 200 رهينة لدى حماس في غزة التي لحق لها دمار هائل نتيجة القصف الإسرائيلي. هنا لمحة عن الحصيلة الثقيلة للحرب بين إسرائيل وحماس.

هجوم مفاجئ من حماس

في خطوة مباغتة، شنت حركة حماس المصنفة حركة إرهابية من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى، هجوماً إرهابياً على إسرائيل يوم السبت أكتوبر 2023، عبر إطلاق وابل من الصواريخ في اتجاه بلدات ومدن إسرائيلية، فضلاً عن اختراق عدد من المسلحين للسياج الحدودي الذي أقامه إسرائيل حول غزة.

مئات القتلى وأكثر من 200 رهينة

الهجوم الصادر اعتبرته واشنطن "أسوأ هجوم تعرض له إسرائيل منذ 1973". بلغت حصيلة القتلى الإسرائيليين 1400 شخص (تم تعديلها في 11 نوفمبر إلى 1200)، بحسب الجيش الإسرائيلي، فضلاً عن مئات الجرحى، ما عدا احتجاز أكثر من 240 آخرين كرهائن في قطاع غزة.

ردود الفعل الإسرائيلية على الهجوم الإرهابي¹⁰

وبعد وقت قصير من الهجوم، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية "السيوف الحديدية" وقصف أهدافاً في قطاع غزة. وبحسب السلطات الصحية التابعة لحماس، قُتل أكثر من 11000 شخص (حتى الثامن من نوفمبر 2023). ولا يمكن التحقق من هذا الرقم بشكل مستقل. في التاسع من أكتوبر، بدأت إسرائيل بمحاصرة قطاع غزة وقطعت إمدادات الكهرباء والغذاء والمياه عن سكان القطاع البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة.

الوحدة السياسية

¹⁰ هجوم حماس لم يكن عملاً إرهابياً ولكنه كان دفاعاً شرعياً ضد الاحتلال والعدوان الصهيوني المنكر والاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى.

إسرائيل، المنتسمة داخليا بشدة، شكلت حكومة طوارئ "وحدة وطنية" في 11 أكتوبر. السياسي المعارض بيني غانز انضمت إلى الحكومة. بالإضافة إلى ذلك، تم تشكيل حكومة من خمسة أعضاء لإدارة الأزمات"، وتضم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعزير الدفاع يوآف غالانت وبينني غانز، كما يمنع رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت وعزير الشؤون الاستراتيجية مروان ديبس من (من حزب الليكود) بوضع مراقب في هذه الهيئة.

اشتبكات على الحدود مع لبنان

بعد وقت قصير من الهجوم الإرهابي الذي شنّه حماس على إسرائيل، وقعت اشتباكات على الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان. قُتل عدة أشخاص بينهم صحفيون في القصف المتبادل بين إسرائيل وميليشيا حزب الله الشيعية. كما أن أعضاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في لبنان عالقون بين الجبهات.

رد فعل حزب الله

في 3 نوفمبر، هدد زعيم حزب الله حسن نصر الله بنصعيد الصراع في أول خطاب له منذ بدء الحرب. ومع ذلك، لم تحصل أي توسع في القتال الحدود على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

انفجار في مستشفى

وفي مدينة غزة، وقع انفجار في حرم المستشفى الأهلي المسيحي يوم 17 أكتوبر. وأرجعت إسرائيل الانفجار إلى صاروخ أخطأ هدفه أطلقته حركة "الجهاد الإسلامي". فيما اهتمت حماس الجيش الإسرائيلي. وفي وقت لاحق، قدرت وكالات الاستخبارات الأمريكية عدد القتلى بـ "100 إلى 300"، فيما قالت حماس إن هناك ما لا يقل عن 471 قتيلاً. ونتيجة لهذا الحدث، خرج الآلاف إلى الشوارع في جميع أنحاء العالم العربي.

مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين

ولا تزال تخرج مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في مختلف أنحاء العالم تطالب بوقف إطلاق النار في غزة وإنهاء الحصار عليها. فألمانيا وحدها شهدت 450 مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين منذ بدء التصعيد في 7 أكتوبر وحتى الثامن من نوفمبر 2023، بحسب وزيرة الداخلية الألمانية.

قضية الرهائن

في 20 و22 أكتوبر، أفجعت حماس عن أسر رهينتين. في 30 أكتوبر، أعلن الجيش الإسرائيلي تحرير جنديتين. وفي نهاية أكتوبر، أعلنت حماس استعدادها لإطلاق سراح جميع الرهائن مقابل إطلاق سراح عدة آلاف من الفلسطينيين المحكوم عليهم بالسجن في إسرائيل. ولا يزال أهالي الرهائن يطالبون بعمل المزيد من أجل إطلاق سراحهم. وبعضهم يطالب الحكومة بالموافقة على عملية تبادل الأسرى.

الهجوم البري الإسرائيلي

في 26 أكتوبر، اجتاح الدبابات الإسرائيلية قطاع غزة لعدة ساعات. وفي مساء اليوم الذي يليه، بدأ الجيش الإسرائيلي هجمات برية وتقدم داخل غزة. وفي 5 نوفمبر، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قسم قطاع غزة إلى نصفين مع محاصرة مدينة غزة بالكامل. ودامت معارك في المدينة. ووفقاً لنصائح، يركز الجيش الإسرائيلي على العثور على الأنفاق وتدميرها، والتي تعتبر بمثابة قاعدة تراجع وقيادة لحماس.

صدام ودمار ونزوح في غزة

كشف جغرافيان أمريكيان أنه بعد شهر من الحرب، تعرض حوالي 15 بالمائة من جميع المباني في قطاع غزة لأضرار أو دمرت، مشيرين إلى أن ما بين 38.000 و45.000 مبنى دُمر نتيجة القصف الإسرائيلي. في هذه الأثناء، غادر أكثر من 900 ألف شخص شمال غزة، بحسب الجيش الإسرائيلي. يتحدث مكتب

الأمر المنحدة لتسويق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن حوالي 1.5 مليون نازح داخلياً في قطاع غزة، من أصل نحو 2.2 مليون شخص يعيشون بالقطاع .

وضع مأساوي

ممرضة أمريكية وصفت الوضع الإنساني في قطاع غزة بالمأساوي. وكانت الممرضة إيميلي كالاهاان تعمل لدى منظمة أطباء بلا حدود في قطاع غزة وتم إجلاؤها من هناك في أوائل نوفمبر. وقالت كالاهاان لشبكة "سي إن إن" إن فريقها "رأى أطفالاً مصابين بحروق شديدة في وجوههم وأعناقهم وجميع أطرافهم"، مشيرة إلى أنه، ونظراً لاختناك المستشفيات، يتم إخراج الأطفال على الفور وإرسالهم إلى مخيمات اللاجئين.

مساعدات لسكان غزة

وصلت أول قافلة مساعدات غذائية وطبية إلى قطاع غزة يوم 21 أكتوبر. وسبق أن اتفقت إسرائيل ومصر على فتح معبر رفح الحدودي في قطاع غزة. وتمكنت مئات الشاحنات عبور الحدود في الأيام التالية.

دعوة أممية لوقف إطلاق النار

في 24 أكتوبر، أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "الانتهاكات الواضحة للقانون الدولي الإنساني" في قطاع غزة. وبعد ثلاثة أيام، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى "وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية" في قرار غير ملزم. ولم يتمكن مجلس الأمن الدولي حتى الآن من الاتفاق على قرار.

جهود الوساطة الدولية

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن زار المنطقة عدة مرات بعد الهجوم الذي شنّه حماس في 7 أكتوبر. وقام سياسة غريون آخرون أيضاً بإجراء محادثات مع الحكومة في إسرائيل. وخلال زيارته، أكد بلينكن على حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، لكنه دعا أيضاً إلى حماية السكان المدنيين في قطاع غزة.

الغرب يدعم إسرائيل

ألمانيا أكدت وقوفها إلى جانب إسرائيل وقالت إنه من حقها الدفاع عن نفسها أمام "الهجمات الهمجية"، لكنها حذرت من تطور الصراع. الولايات المتحدة أعلنت تقديم "دعم إضافي" لحليفها إسرائيل وتحريك حاملتي طائرات إلى شرق المتوسط، كما أدان الاتحاد الأوروبي الهجمات وأبدى تضامنه مع إسرائيل. وتصنف كل هذه الأطراف حماس حركته إرهابية.

دعوة عربية لوقف الحرب

وفي يوم 21 أكتوبر انعقدت ما سميت بـ "قمة السلام" في القاهرة، شاركت فيها العديد من الدول المجاورة لإسرائيل بالإضافة إلى وفود من أوروبا. لكن لم يشر المؤتمرون عن نتائج ملموسة ولم يصدر عنه بيان ختامي. ووافقت الدول العربية الممثلة في القمة على البيان المصري، الذي طالب بـ "وقف فوري" للحرب.

انقسام عربي

وقبل القمة، وصفت الإمارات هجوم حماس بـ "النضعيد الخطير" وأكدت "استيائها إزاء تقارير اختطاف المدنيين الإسرائيليين". المغرب أدان استهداف المدنيين من أي جهة، لكنه أشار إلى تخذيرة السابق من "تداعيات الانسداد السياسي على السلام". وحذرت مصر من تداعيات "النضعيد"، ودعت المجتمع

الدولي لحث إسرائيل "على وقف اعتداءاتها"، فيما أكدت قطر اخراطها في محادثات وساطة مع حماس وإسرائيل تشمل تبادلًا محتملاً للأسرى.

"إسرائيل لا تريد احتلال غزة"

بالتزامن مع تقديم الدبابات الإسرائيلية في غزة، أكد وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي مرون ديمر، في 8 نوفمبر، أن إسرائيل لا تريد إعادة احتلال قطاع غزة، مشيراً إلى أنه وبعد تدمير حركة حماس، ستتحمل إسرائيل "المسؤولية العامة عن الأمن" "لفترة غير محددة".

"هدن" يومية قصيرة

أعلنت واشنطن أن إسرائيل سنبداً هدناً لمدة أربع ساعات في شمال غزة اعتباراً من التاسع من نوفمبر من أجل السماح للسكان بالفرار من أعمال القتال، ووصفها بخطوة في الاتجاه الصحيح. مشيراً إلى أن هذه الهدن نجحت عن مناقشات بين مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين في الأيام الأخيرة. لكن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أكد أن الحرب ستستمر حتى الإطاحة بـ حماس وإطلاق سراح الرهائن المحجزين في غزة.



https://youtu.be/-XY_DIZQNAY?si=vS7ZBv3XqQgvM4pg



<https://youtu.be/QxYpDhZV18Q?si=msyfXz2P8Lnrmq-7>

2. هدنة لمدة شهر في غزة مقابل الأسرى.. حماس تلتزم موقفها¹¹



من العملية الأولى لتبادل الأسرى (أرشيفية - رويترز)

24 يناير 2024

على الرغم من تأكيد عضو المكتب السياسي لحماس، غازي حمد، أمس أن الحركة رفضت المقترح الإسرائيلي الخاص بإيقاف القتال لمدة شهرين في إطار صفقة منعددة المراحل تشمل إطلاق سراح جميع المحجزين الإسرائيليين يبدو أن حماس باتت أكثر انفتاحاً للإفراج عن بعض الأسرى مقابل وقف إطلاق النار.

فقد أبلغ مسؤولون في الحركة الوسطاء الدوليين أنهم منفتحون على مناقشة اتفاق لإطلاق سراح بعض الإسرائيليين المحجزين في غزة مقابل "وقف طويل للقتال"، حسبما أفاد مسؤولون مصريون في تحول كبيراً من جانب حماس، التي أصرت لأسابيع على أنها لن تتفاوض على ملف الأسرى إلا كجزء من اتفاق شامل من شأنه أن يؤدي إلى نهاية دائمة للحرب التي اجنحت غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

¹¹ هدنة لمدة شهر في غزة مقابل الأسرى.. حماس تلتزم موقفها (alarabiya.net)

موافقة مبدئية

وكشفت ثلاثة مصادر أن [إسرائيل](#) وحاس وافقتا بنسبة كبيرة من حيث المبدأ على إمكانية إجراء تبادل للأسرى الإسرائيليين بسجناء فلسطينيين خلال هدنة تسنم شهرًا، وفقاً نقلت "رويترز"، اليوم الأربعاء. كما ذكرت المصادر أن الخطة الإطارية تأخر طرحها بسبب وجود خلافات بين الجانبين بشأن كيفية النوصل إلى نهاية دائمة للحرب في غزة.

وسكزت جهود الوساطة المكثفة التي قادتها قطر وواشنطن ومص في الأسابيع القليلة الماضية على نهج تدريجي لإطلاق سراح فئات مختلفة من المحجزين الإسرائيليين بدءاً من المدنيين وانتهاءً بالجنود مقابل وقف الأعمال القتالية والإفراج عن سجناء فلسطينيين وإدخال المزيد من المساعدات إلى غزة.

فيما أوضح أحد المصادر، وهو مسؤول مطلع على المفاوضات، أن أحدث جولة من الجهود الدبلوماسية بدأت في 28 ديسمبر وقلصت الخلافات بشأن مدة وقف إطلاق النار المبدئي إلى نحو 30 يوماً، بعد أن اقترحت حماس في البداية هدنة لعدة أشهر.

وقال مصدر آخر وهو مسؤول فلسطيني على اطلاع بجهود الوساطة إنه، بينما تسعى إسرائيل للتفاوض على مرحلة واحدة في كل مرة، تسعى حماس إلى النوصل إلى "صفقة شاملة" ينم الاتفاق فيها على وقف دائم لإطلاق النار قبل إطلاق سراح الأسرى خلال المرحلة المبدئية.

بينما أكد مصدران أمنيان مصريان أن العمل جارٍ لإقناع حماس بقبول هدنة لمدة شهر يعقبها وقف دائم لإطلاق النار.

طلبت ضمانات

لكن المصادر أشارت في الوقت عينه، إلى أن الحكومة تطالب بضمانات لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق من أجل الموافقة على الهدنة الأولية، من دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل.

وردنا على سؤال بشأن المفاوضات، قال سامي أبو زهري المسؤول الكبير في حماس قبل يومين إن الحركة منفتحة على مناقشة الأفكار لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد.

إخراج 6 من كبار قادة حماس

في حين كشف مصدر سابع، وهو مسؤول كبير في حماس، أن أحد العروض التي قدمها إسرائيل تضمن إنهاء الحرب إذا أخرجت حماس ستة من كبار القادة من غزة. لكنه أضاف أن حماس رفضت "قطعاً" هذا الاقتراح. كما أوضح أن القائمة ضمت مدبري هجمات حماس في السبع من أكتوبر، وهما يحيى السنوار ومحمد الضيف، اللذين توعدت تل أبيب سابقاً باغتيالهما. وتكثف واشنطن فضلاً عن الدوحة والقاهرة جهودها من أجل إرسال اتفاق يهدئ الوضع المتشعب في القطاع الفلسطيني والذي هدده بنوسج الصراع وتحويله إلى حرب إقليمية أشمل. فيما أكد مسؤولون أميركيون أن حماس طلبت ضمانات لعدم ثقتها بالجانب الإسرائيلي والتزامه بأي اتفاق يبرمه.

إطلاق 100 أسير

يذكر أن هدنة سابقة كانت استمرت أسبوعاً في أواخر نوفمبر الماضي (2023) أتاحت إطلاق سراح حوالي 100 أسير من الذين اختطفهم حماس خلال هجومها المباغت على مسنونات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة يوم السابع من أكتوبر. ويومها أطلقت الحركة سراح هؤلاء الأسرى مقابل وقف إسرائيل إطلاق النار وإفراجها عن 240 سجيناً فلسطينياً. وبحسب السلطات الإسرائيلية التي تتعرض لضغوط شديدة من عائلات الأسرى للقبول باتفاق تبادل جديد فإن 132 أسيراً لا يزالون محتجزين في قطاع غزة، 28 منهم يعتقد أنهم ماتوا.

3. د40 صاروخا . . حماس تقصف موقعين عسكريين إسرائيليين¹²



المخاوف تتزايد من احتمال فتح جبهة حرب بين حزب الله وإسرائيل

أعلن الجناح العسكري لحركة حماس، الأربعاء، استهدافها من جنوب لبنان بعشرات الصواريخ موقعين عسكريين في شمال إسرائيل، على وقع تصعيد تشهد الحدود في الأيام الماضية. وأفادت في بيان نشرته على [تطبيق تلغرام](#) عن استهدافها موقعين عسكريين "برشقين صاروخيين مكونين من 40 صاروخ غراد".

ووضعت القصف في سياق "الرد على المجازر بحق المدنيين في [قطاع غزة](#) واغتيال القادة في الضاحية الجنوبية لبيروت".

وقتل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة [حماس صالح العاروري](#) مع 6 من رفاقه في قصف جوي استهدف في 2 يناير، شقة في الضاحية الجنوبية لبيروت، معتقل حزب الله. وأكدت مصادر لبنانية وفلسطينية وأميركية أن [إسرائيل](#) هي التي شنت هذه العملية.

¹² د40 صاروخا . . حماس تقصف موقعين عسكريين إسرائيليين (msn.com)

والأربعاء، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه رذ على مصادر النيران في جنوب لبنان، بعد رصد 10 عمليات إطلاق صواريخ نحو المنطقة الشمالية، اعترضت الدفاعات الجوية عددًا منها.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تتعامل مع شظايا صواريخ سقطت في كريات شمونة أحدثت "أضراراً" في الممتلكات، "من دون توفر معلومات عن إصابات في هذه المرحلة."

ومنذ بدء تبادل القصف عند الحدود، غداة الهجوم غير المسبوق الذي شنّه حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، يستهدف حزب الله بشكل رئيسي، مواقع إسرائيلية دعماً لغزة "وإسناداً لمقاومتها"، كما تشارك بين الحين والآخر في إطلاق الصواريخ مجموعات أخرى.

ويرد الجيش الإسرائيلي بقصف جوي ومدفعي يقول إنه يستهدف "بنى تخفية" للحزب وتخربات مقاتلين قرب الحدود.

ودفع النضيد خلال أكثر من 4 أشهر عشرات الآلاف من السكان على جانبي الحدود إلى إخلاء منازلهم، وتسبب بمقتل 284 شخصاً على الأقل، بينهم 197 مقاتلاً من حزب الله و44 مدنياً و24 مقاتلاً فلسطينياً على الأقل، 10 منهم من حماس.

وفي إسرائيل، أحصى الجيش مقتل 10 جنود و6 مدنيين.

وأثار النضيد خشية محلية ودولية من توسع تبادل القصف عبر الحدود إلى مواجهة واسعة بين حزب الله وإسرائيل، اللذين خاضا حرباً مدمرة صيف 2006.

ويكسر حزب الله التأكيد أن وقف إسرائيل حربها في قطاع غزة هو وحده ما يوقف إطلاق النار من جنوب لبنان.

إلا أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت شدد، الأحد، على أن ضربات بلاده ضد حزب الله لن تتوقف حتى في حال التوصل إلى اتفاق على هدنة والإفراج عن رهائن محجزين لدى حركة حماس في غزة.

ملهاة "محكمة العدل الدولية"!



محكمة "العدل الدولية" تبدأ الوقت دون جدية
في محاكمة الكيان الصهيوني على جرائم الإبادة الجماعية في غزة

1. أول تعليق من مصر على قرار محكمة العدل الدولية الصادر ضد الاحتلال

الإسرائيلي¹³

26 يناير 2024

رحبت جمهورية مصر العربية، بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والمطالبة بتطبيق عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية.

وقالت الخارجية في بيان لها اليوم الجمعة: "يجب أن تنوقف إسرائيل عن ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي لهم، أو إخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، بالإضافة إلى مطالبة المحكمة إسرائيل بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري".

وأكدت الخارجية، على أن مصر كانت تتطلع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة مثلما قضت المحكمة في حالات مماثلة، باعتبارها الضمانة الرئيسية لتنفيذ التدابير الضرورية والطارئة التي أقرتها لحماية المدنيين الفلسطينيين في القطاع، مشددة على ضرورة احترام وتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة.

وتابعت الخارجية: "مصر تطالب إسرائيل بالتنفيذ الفوري لكافة التدابير التي وردت في قرار محكمة العدل الدولية، والتي تمثل بداية المسار لإنفاذ قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بشأن توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووضع حد للاعتداءات والانتهاكات التي تُمارس ضده، والتي مراح ضحيتها

¹³ أول تعليق من مصر على قرار محكمة العدل الدولية الصادر ضد الاح | مصر اوي (masrawy.com)

ما يتجاوز 26 ألفاً من المدنيين الأبرياء، ثلثهم من النساء والأطفال، مكرمةً دعوتها لمجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة، بحمل المسؤولية نحو المطالبة الصريحة بالوقف الشامل والدائم لإطلاق النار. وأكدت مصر على مواصلة التحركات والاتصالات بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والأطراف الدولية والإقليمية، من أجل إنهاء الأزمة ومنع أية إجراءات تستهدف التهجير القسري للفلسطينيين، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة للقطاع على نحو كافٍ يلبي احتياجات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كانت محكمة العدل الدولية، قد قبلت طلب جنوب إفريقيا فيما يتعلق بالتخاذه تدابير مؤقتة، في الدعوى التي رفعتها ضد إسرائيل بشأن الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وقالت العدل الدولية خلال جلستها لإصدار الحكم، "قلقون للغاية، إزاء استمرار الخسائر في الأرواح في غزة"، ولا يمكن للمحكمة قبول طلب إسرائيل مرد الدعوى في القضية المرفوعة من جنوب إفريقيا. ولفتت إلى أن أكثر من 93% من سكان قطاع غزة غير قادرين على الوصول إلى الطعام. وأكدت العدل الدولية، "أخذنا بالاعتبار تصريحات مسؤولين إسرائيليين بشأن رفع صفة الإنسانية عن الفلسطينيين".

كما أخذت العدل الدولية بالاعتبار قلق مسؤولين حقوقيين مستقلين من خطاب الكراهية الإسرائيلي، لافتة إلى أن بعض الحقوق التي تسعى جنوب إفريقيا إلى الحصول عليها منطقية.

2. 7 قرارات من محكمة العدل الدولية دون قرار بوقف إطلاق النار¹⁴



بعد ساعات من الترقب لقراراتها، خرج قضاة محكمة العدل الدولية ليعلنوا عن أولى القرارات الصادرة ضد الاحتلال الإسرائيلي، الذي يشن حربه البشعة ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وجاءت القرارات بعد 15 يومًا من متول إسرائيل للمحاكمة أمام محكمة العدل الدولية، في 11 يناير الجاري، بناءً على الدعوى التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا. وأصدرت محكمة العدل الدولية، اليوم الجمعة 26 يناير، حكمًا ابتدائيًا وتدابير طارئة بحق إسرائيل في الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا منتهمة إسرائيل بانتهك اتفاقية الأمر المنحلة بشأن الإبادة الجماعية الإسرائيلية في قطاع غزة.

قرارات محكمة العدل الدولية

وجاءت قرارات محكمة العدل الدولية كالآتي:

1. على إسرائيل اتخاذ إجراءات لمنع النخرض المباشر على الإبادة الجماعية.

¹⁴ 7 قرارات مهمة من محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل... «دون فرض وقف إطلاق النار» | بوابة أخبار

2. على إسرائيل الالتزام بنجنب كل ما يتعلق بالقتل والاعداء والتمييز بحق سكان غزة.
3. تجب ضمان عدم قيام الجيش الإسرائيلي بأي أعمال إبادة جماعية.
4. تجب منع ومعاينة أي تصريحات أو تعليقات عامة يمكن أن تخرض على ارتكاب إبادة جماعية في غزة.
5. ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات لضمان وصول المساعدات الإنسانية.
6. ضرورة عدم النخلص من أي دليل يمكن أن يستخدم في القضية المرفوعة ضدها.
7. تقديم تقرير للمحكمة خلال شهر بمدى تطبيقها لهذه التدابير والأحكام.

لاوقف لإطلاق النار

ومع ذلك، فإن محكمة العدل الدولية لم تشمل قراراتها الصادرة ضد إسرائيل ضرورة فرض وقف إطلاق نار في قطاع غزة مع استنساخ الحرب الإسرائيلية على القطاع لأكثر من 110 أيام. وفي الأثناء، يتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الـ112، وذلك منذ السابع من أكتوبر الماضي، في أعقاب عملية "طوفان الأقصى".

ولم ينوقف العدوان الإسرائيلي على غزة سوى لمدة أسبوع واحد خلال الفترة من 24 نوفمبر وحتى الأول من ديسمبر، بعد النوصل لاتفاق هدنة إنسانية في غزة بين حركة المقاومة الإسلامية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي بوساطة مصرية، قطريته تكملت بالنجاح. وبعد انقضاء أسبوع الهدنة صباح يوم الجمعة 1 ديسمبر، عاود الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة.

ووفق آخر حصيلة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صدرت عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فإن أكثر من 26 ألف شهيد سقطوا في غزة إلى جانب أكثر من 64 ألفاً و400 جريح.

3. مواقف الدول من قرار محكمة العدل الدولية بشأن إسرائيل¹⁵

26 يناير 2024



جانبا من جلسة المحكمة

توالت ردود الفعل الدولية على قرار محكمة العدل الدولية الذي أمر إسرائيل بالعمل على منع ارتكاب أي عمل يُحتمل أن يرقى إلى "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة وإلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية إليه.

وقالت المحكمة إن إسرائيل التي تسيطر على كل معابر دخول المساعدات الدولية إلى قطاع غزة الذي تفرض عليه حصارًا تامًا، يجب أن تتخذ "خطوات فورية" لتمكين توفير "المساعدات الإنسانية التي تحتاجها الفلسطينيون بشكل عاجل". ولا تملك هذه الهيئة أي وسيلة لتنفيذ قرارها.

¹⁵ مواقف الدول من قرار محكمة العدل الدولية بشأن إسرائيل | سكاي نيوز عربية (skynewsarabia.com)

ولم تصدر المحكمة قراراً يتعلق بوقف العمليات العسكرية في غزة، وهو المطلب الأساسي لجنوب إفريقيا ضمن الإجراءات الطارئة التي طالبت لها.

واشنطن: "يثق مع رؤيتنا"

■ قالت الولايات المتحدة، الجمعة، إن قرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب بين إسرائيل وحاس يثق مع رؤيتنا واشنطن بأن إسرائيل لها الحق في اتخاذ إجراء وفقاً للقانون الدولي لضمان عدم تكرار هجوم السائح من أكتوبر.

■ أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية "نحن ما زلنا نعتقد أن اتهامات بوقوع إبادة جماعية ليست لها أساس، ونلاحظ أن المحكمة لم تصدر قراراً بشأن وقوع إبادة جماعية أو دعوة لوقف إطلاق النار في قرارها، بل دعت إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن المنجزون لدى حاس"، وفقاً لما صرح به المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية.

الاتحاد الأوروبي: ننتقد الامتثال التام لأوامر المحكمة

■ قال الاتحاد الأوروبي إنه يتوقع من إسرائيل وحركة حاس الامتثال التام لأوامر محكمة العدل الدولية.

■ كما دعت المحكمة حاس وجماعات مسلحة أخرى إلى الإفراج الفوري عن جميع الرهائن.

تغطية مستمرة

تس جيب مصري

■ رحبت مصر بقرار محكمة العدل الدولية بشأن فرض إجراءات طارئة على إسرائيل في حرها على قطاع غزة.

- أكدت مصر على أنها كانت تطلع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة مثلما قضت المحكمة في حالات مماثل.
- وشددت القاهرة على ضرورة احترام وتنفيذ قراراتها.

السعودية:

- أعربت وزارة الخارجية السعودية عن ترحيب المملكة بالقرار الرامي إلى وقف أية ممارسات وتصريحات تهدف إلى الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاص، مع رفض مرد الدعوى المقدمة من جنوب أفريقيا.
- أشادت الخارجية السعودية ب"جهود جمهورية جنوب أفريقيا برفع دعوى ضد الانتهاكات المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، مشددة على أهمية اتخاذ المجتمع الدولي المزيد من التدابير لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلي على كافة انتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني."

دعوة فلسطينية لضمان تنفيذ القرار

- رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بالإجراءات المؤقتة التي أمرت لها محكمة العدل الدولية، قائلاً إن قضاة المحكمة حكموا لصالح الإنسانية والقانون الدولي.
- ودعا المالكي جميع الدول إلى ضمان تنفيذ جميع التدابير المؤقتة التي أمرت لها المحكمة، بما في ذلك إسرائيل، مؤكداً أن هذا تعهد قانوني ملزم.
- وأشار إلى أن قرار محكمة العدل الدولية يثبت أن "لادولة فوق القانون."

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي:

▪ قرار محكمة العدل الدولية اليوم ضد إسرائيل يؤكد على جرائمها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

▪ ضرورة قيام المجتمع الدولي بكافة مؤسساته ومنظماته لضمان امتثال إسرائيل لهذا القرار، والوقف الفوري لهجمات الآلة العسكرية الإسرائيلية الهمجية على قطاع غزة، ووقف تهجير الأشتاء الفلسطينيين وتوفير كافة المساعدات ومستلزمات الحياة الكريمة لهم.

الأردن يرحب ويدعو لوقف الحرب

▪ رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، بالقرار التاريخي الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة وخرق التزاماتها بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

▪ أكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة أهمية قرار المحكمة هذا النظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وإقرار تدابير إجرائية فورية تشمل وقف إسرائيل ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي لهم وإخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم وتوفير الاحتياجات الإنسانية.

▪ وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وما يسببه من كارثة إنسانية، وما يمثله من خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتجاوز لكل الحدود القانونية والأخلاقية والإنسانية.

▪ ثمن الجهود الكبيرة والمقدرة التي بذلتها جمهورية جنوب إفريقيا الصديقة.

حكومة جنوب أفريقيا: مازديلا ينسمر في قبرة

قال مروالد لامولا وزير العدل في جنوب أفريقيا إن الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا "سيبشر في قبره" بعد أن محكمة العدل الدولية رفضت تدابير طارئة على إسرائيل بسبب حرها في غزة.

- نرحب بالإجراءات المؤقتة التي فرضتها محكمة العدل الدولية على إسرائيل.
- الحكم انصار حاسر لسيادة القانون ومنعطف مهم في البحث عن العدالة للشعب الفلسطيني.
- فعلنا ما يلزم لحماية أرواح آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة.
- لا يمكن تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية بدون وقف إطلاق النار.
- كنا نود من المحكمة أن تصدر قرارا بوقف إطلاق النار في غزة.
- نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وندعوه إلى عدم فقدان الأمل.
- علينا أن ندعو إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي.
- ينبغي تطبيق وقف إطلاق النار في غزة ولو بطريقة غير مباشرة.

تركيا: قرار قير

- مرحب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بقرار محكمة العدل الدولية القاضي بأن على إسرائيل بذل كل ما في وسعها لمنع وقوع أي أعمال إبادة في غزة.
- وكتب إردوغان على موقع "أكس" "اعتبر قرار الأمم القضاة المؤقت الذي اتخذته محكمة العدل الدولية بشأن الهجمات الإنسانية في غزة قرارا قويا وأرحب به."

إسبانيا: نطالب بتنفيذ

- الحكومة الإسبانية رحبت بقرار محكمة العدل الدولية.

- وقال رئيس الوزراء الاشتراكي الاسباني بيدرو سانشيز في رسالة على منصة "إكس"، "نرحب بقرار محكمة العدل الدولية ونطلب من الأطراف تنفيذ الإجراءات الموقنة التي صدرت عنها".
- وأضاف "سنواصل الدفاع عن السلام وإنهاء الحرب والإفراج عن [الرهائن](#) والوصول إلى المساعدات الإنسانية وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل حيث ينبغي ان يعايش البلدان بسلام وأمن."

فرنسا: تدعيم المحكمة

- باريس تؤكد التزامها بالقانون الدولي ودعمها لمحكمة العدل الدولية.
- فرنسا تعترض الإشارة إلى الخطورة الاستثنائية لجرمة الإبادة التي تسوجب إثبات وجود نية مسبقة.
- تدعو لوقف لإطلاق النار في غزة وتدعو إسرائيل بضرورة الالتزام بالقانون الدولي الإنساني.

4. "محكمة العدل الدولية" تنتظر في قضية إبادة جماعية ضد إسرائيل. جنوب أفريقيا تطالب

بإجراءات عاجلة لوقف الانتهاكات في غزة¹⁶

(لاهاي) - قالت "هيومن رايتس ووتش" اليوم إن جلسة "محكمة العدل الدولية" يومي 11 و12 يناير 2024 حول الإبادة الجماعية في غزة ستدرج أول مرة رسمي من جانب إسرائيل أمام محكمة مستقلة ومحايدة على مزاعم ارتكابها فظائع ضد الشعب الفلسطيني منذ 7 أكتوبر 2023. في 29 ديسمبر، رفعت جنوب أفريقيا دعوى أمام المحكمة تزعم فيها أن إسرائيل انتهكت "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها" لعام 1948.

في 2 يناير، أكد مسؤولون إسرائيليون عزم إسرائيل تمثيل نفسها أمام محكمة العدل الدولية لمعارضة طلب حكومة جنوب أفريقيا. تزعم جنوب أفريقيا انتهاك إسرائيل اتفاقية الإبادة الجماعية بارتكابها إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة، وتقاعسها عن الحيلولة دون وقوعها، بما يشمل عدم مساءلة كبار المسؤولين الإسرائيليين وغيرهم عن خرضهم المباشر والعلمي على الإبادة الجماعية. هذه القضية ليست دعوى جنائية ضد أفراد، بل تسعى إلى تحديد قانوني لمسؤولية الدولة عن الإبادة الجماعية.

قالت بلقيس جراح، المديرية المشاركة لبرنامج العدالة الدولية في هيومن رايتس ووتش: "تتعلق الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا بالالتزامات الإسرائيلية بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، وتسلب الضوء على السلوك الإسرائيلي في غزة أمام أعلى هيئة قضائية في الأمر المنحلة. طلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل

¹⁶ "محكمة العدل الدولية" تنتظر في قضية إبادة جماعية ضد إسرائيل (hrw.org) | Human Rights Watch

الدولية إقرار إجراءات عاجلة لحماية الفلسطينيين في غزة الذين يواجهون ظروفا معيشية كارثية نتيجة جرائم الحرب التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية.

بينما قد تستغرق القضية سنوات عدة للوصول إلى حكم نهائي، طلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية، المعروفة أيضا بـ "محكمة العالم"، أن تأمر باتخاذ تدابير مؤقتة لحماية الشعب الفلسطيني في غزة من المزيد من الأذى، وضمان امتثال إسرائيل لاتفاقية الإبادة الجماعية، وصون قدرة جنوب أفريقيا على نيل بت عادل في القضية. طلبت جنوب أفريقيا من المحكمة إصدار هذه الإجراءات "باعتبارها مسألة ملحة للغاية"، قائلة إن الفلسطينيين في غزة "تحتاج عاجلة وشديدة إلى حماية المحكمة". ستكون الحجج المتعلقة بطلب التدابير المؤقتة موضوع جلسات الاستماع يومي 11 و12 يناير.

من التدابير المؤقتة المطلوبة تعليق إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة فوراً والتقيّد بالتزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية. تسعى جنوب أفريقيا كذلك إلى اتخاذ تدابير لمنع تدمير أي أدلة تتعلق بالقضية الأساسية والحفاظ عليها. تشمل الوسائل المطلوبة منح بعثات تفصي الحقائق، والهيئات ذات النفوذ الدولي، وغيرها من الهيئات إمكانية الوصول إلى غزة.

كما طلبت جنوب أفريقيا من المحكمة إلزام إسرائيل بتقديم تقارير إلى المحكمة عن الخطوات المتخذة لتنفيذ أمر التدابير المؤقتة في غضون أسبوع من صدورها ثم على فترات منتظمة إلى أن تصدر المحكمة حكمها النهائي. في مرافعتها الشفهية في 11 يناير، يمكن لجنوب أفريقيا أن تطلب تحديداً من المحكمة نشر التقارير الإسرائيلية علنية.

في طلبها المقدم إلى المحكمة، تقول جنوب أفريقيا إن إسرائيل تقتل أعداداً كبيرة من الفلسطينيين في غزة، وتسبب لهم أذى جسدياً ونفسياً خطيراً، وتفرض إجراءات تهدف إلى منع ولايات الفلسطينيين، وتُنشئ

ظروفًا معيشية، تستهدف تدمير الفلسطينيين كمجموعة. استشهدت جنوب أفريقيا بعمليات الطرد والنهب الجماعين؛ والحرمات مما يكفي من الغذاء، والماء، والرعاية الطبية، والمأوى، والملابس، والنظافة، والصرف الصحي؛ وتدمير نسيج الحياة الفلسطينية في غزة.

تؤكد جنوب أفريقيا أيضًا أن "أعمال الإبادة الجماعية" يجب أن توضع في "السياق الأوسع لسلوك إسرائيل تجاه الفلسطينيين خلال نظام الفصل العنصري منذ 75 عامًا، واحتلالها الحربي للأراضي الفلسطينية الذي دام 56 عامًا، وحصارها المستمر لغزة منذ 16 عامًا."

ترجم جنوب أفريقيا أن النصائح العديدة التي أدلى بها المسؤولون السياسيون والعسكريون الإسرائيليون تشكل دليلًا على وجود نية واضحة لتدمير الفلسطينيين في غزة كمجموعة. وتضيف، "يُستدل بوضوح من تصرفات الجيش الإسرائيلي على الأرض... تنفيذهم تصفحات وتوجيهات الإبادة الجماعية، تلك ضد الشعب الفلسطيني". يستشهد طلب جنوب أفريقيا بعدة تصفحات لخبراء أميين حذروا من خطر الإبادة الجماعية.

ستنوع المحكمة إلى مرد إسرائيل الرسمي في 12 يناير. **وصفت** وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان منشور بتاريخ 29 ديسمبر 2023، طلب جنوب أفريقيا بأنه "فريضة الدم"، في إشارة إلى افتراءات تاريخية ضد مجتمعات يهودية، وأن الادعاء "يفتح إلى أساس واقعي وقانوني ويشكل استغلالًا مشينًا ومهينًا للمحكمة". أفاد تقرير إعلامي أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أصدرت **تعليمات** لدبلوماسيها بالضغط على المسؤولين في الدول التي تستضيفهم لإصدار بيانات ضد القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا. **حث** وزير الخارجية الإسرائيلي كذلك المملكة المتحدة تحديدًا على معارضة طلب جنوب أفريقيا. نقلت وسائل الإعلام في 9 يناير عن وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون أنه **لا يعتقد** أن

قضية محكمة العدل الدولية سنأتي بفائدة. وصف المنحدرت باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي طلب جنوب أفريقيا بأنه "لا أساس له، ويؤدي إلى نتائج عكسية، ويفتقر تماما إلى أي أساس واقعي". قال المنحدرت باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميل بشكل منفصل إن واشنطن "لم تشهد حتى هذه المرحلة أفعالا تشكل إبادة جماعية" وإن قضية محكمة العدل الدولية "ليست خطوة مثمرة في هذا الوقت".

وقد مرحب عدد من الأطراف في اتفاقية الإبادة الجماعية بالطلب الذي قدمته جنوب أفريقيا، منها الأردن، وباكستان، بنغلاديش، وبوليفيا، وتركيا، وجزر المالديف، وفلسطين، وفنزويلا، وماليزيا، وناميبيا، ونيكاراغوا. أصدرت "منظمة التعاون الإسلامي" أيضا بيان دعم للقضية. قال سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة في نيويورك إن فرنسا مؤيدة قوية لمحكمة العدل الدولية وسند دعم قراراتها. قالت هيومن رايتس ووتش إن على الحكومات إعلان دعمها إجراءات محكمة العدل الدولية والالتزام علنا بدعم الامتثال لقراراتها.

ارتكبت السلطات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية المسلحة انتهاكات جسيمة خلال الأعمال القتالية الحالية. قتلت "حماس" وغيرها من الفصائل الفلسطينية المسلحة مئات المدنيين عمدا في إسرائيل في 7 أكتوبر، واحتجزت أكثر من 200 رهينة. ثم قطعت الحكومة الإسرائيلية الكهرباء، والوقود، والغذاء، والمياه عن سكان قطاع غزة وقلصت بشدة المساعدات الإنسانية المتقدمة للحياة، وهي أفعال تشكل جميعها عقابا جماعيا، أي جريمة حرب. قالت هيومن رايتس ووتش إن السلطات الإسرائيلية تستخدم أيضا تجويع المدنيين أسلوبا حربيا في غزة، وهو أيضا جريمة حرب. تشير الممارسة السابقة لمحكمة العدل الدولية إلى أن القرار بشأن التدابير المؤقتة يمكن اتخاذها خلال أسابيع. رغم أن إسرائيل ستكون

ملزمة قانونا بالأمر الصادر عن المحكمة، إلا أنه لن يشكل حكما مسبقا على أحقية الادعاءات القائلة إن إسرائيل انتهكت اتفاقية الإبادة الجماعية. سيُسك الأمر بالنداءير المؤقتة تلقائيا إلى "مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة" في انتظار القرار النهائي في القضية.

تألف محكمة العدل الدولية من 15 قاضيا تنخبهم "الجمعية العامة للأمم المتحدة" ومجلس الأمن لسبع سنوات. عندما يكون ثمة نزاع بين بلدين لا تضر هيئة المحكمة مواطنيها، يمكن للحكومتين تعيين قاضيين محصنين للنظر في تلك المسألة المحددة. في هذه القضية، عينت جنوب أفريقيا النائب السابق لرئيس المحكمة العليا في جنوب أفريقيا ديكخانغ موسينكي، وعينت إسرائيل رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية المتقاعد أهارون باراك كقاضين خاصين.

رفعت جنوب أفريقيا، التي صادقت على اتفاقية الإبادة الجماعية في العام 1998، قضيتها بموجب المادة 9 من الاتفاقية، التي تسمح بإحالة النزاعات بين الأطراف إلى محكمة العدل الدولية. أكدت المحكمة سابقا أن جميع الدول الأعضاء في الاتفاقية عليها واجب منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. إسرائيل طرف في اتفاقية منع الإبادة الجماعية منذ العام 1951.

كما أحالت جنوب أفريقيا مع بنغلاديش، وبوليفيا، وجزر القمر، وجيبوتي الوضع في فلسطين إلى المدعي العام لـ "المحكمة الجنائية الدولية" في نوفمبر 2023. طلبت جنوب أفريقيا من مدعي عام الجناية الدولية كريد خان التحقيق في جريمة الإبادة الجماعية من بين الاتهامات الجسيمة الأخرى في فلسطين بهدف توجيه الاتهام إلى الأفراد المسؤولين. أكد خان أن مكتبه يجري، منذ مارس 2021، تحقيقا في الجرائم الفظيعة المزعومة المرتكبة في غزة والضفة الغربية منذ العام 2014، وأن لديه ولاية قضائية على الجرائم

المرتكبة في الأعمال القتالية الحالية، بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة، تغطي السلوك غير القانوني من قبل جميع الأطراف [زائر](#) خان إسرائيل وفلسطين في ديسمبر.

في [سياق متصل](#)، طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2022 [رأيًا استشاريًا من محكمة العدل](#)

[الدولية](#) بشأن العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي المطول للضفة الغربية وقطاع غزة. طلبت الجمعية

العامة لأول مرة قبل 20 عامًا من المحكمة إصدار رأي استشاري يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

في 2004، [خلص الرأي الاستشاري للمحكمة](#) إلى أن مسار الجدار العازل الذي تبنيه إسرائيل ينتهك

القانون الدولي ويتبغي تفكيكه. [الطلب المقدم في ديسمبر 2022](#) أوسع نطاقًا. قدمت جنوب أفريقيا،

من بين دول أخرى، [مرافعة مكتوبة في الدعوى](#). ومن المقرر أن تعقد محكمة العدل الدولية [جلسات](#)

[استماع عامة](#) بشأن الطلب ابتداءً من 19 فبراير.

قالت جراح: "كم مرة يجب أن يقرع ناقوس الخطر، وكم مدني يجب أن يعاني أو يُقتل بشكل غير قانوني

قبل أن تتحرك الحكومات؟ تفتح قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا الباب لعملية قانونية

أمام أعلى محكمة في العالم للتدقيق بمصداقية في سلوك إسرائيل في غزة، على أمل وقف المزيد من

المعاناة."

5. كل ما يهكم معرفته عن قضية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية.. هل توقف

الحرب في غزة؟¹⁷

نشر 10 يناير 2024



من المقرر أن تمثل إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية هذا الأسبوع في قضية عالية المخاطر يمكن أن تحدد مسار الحرب الوحشية في غزة.

إنها حالة غير مسبوقة. ويقول الخبراء إن هذه هي المرة الأولى التي تنفيها محكمة الدولة اليهودية بموجب اتفاقية الأمر المنحلة للإبادة الجماعية، والتي تم وضعها بعد الحرب العالمية الثانية في ضوء الفظائع التي ارتكبت ضد الشعب اليهودي خلال "الهولوكوست".

ورفعت حكومة جنوب إفريقيا، التي خلفت نظام الفصل العنصري الذي أصبح منبوذا على الساحة الدولية قبل 3 عقود، القضية ضد إسرائيل، منتهمة إياها بانهاك التزاماتها بموجب الاتفاقية في حرمانها على حماس في غزة.

ورفضت إسرائيل بشدة هذا الاتهام، ووصفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه "اتهام كاذب".

¹⁷ كل ما يهكم معرفته عن قضية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية.. هل توقف الحرب في غزة؟ -

قال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ، الثلاثاء، إن بلاده ستعرض قضية "استخدام الدفاع عن النفس" لإظهار أنها تبذل "أقصى ما في وسعها" في ظل "ظروف معقدة للغاية" لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين في غزة.

وقال إلياف ليليش، أساذ القانون الدولي في جامعة تل أبيب، لشبكة CNN، إن القضية مهمة سياسياً وقانونياً. وأضاف: "ادعاء الإبادة الجماعية هو أخطر ادعاء قانوني دولي يمكن توجيهه ضد دولة ما."

إليك ما نعرفه عن هذه القضية:

ماذا تقول جنوب إفريقيا؟

تقاضي جنوب إفريقيا إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، بدعوى ارتكابها إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة وفشلها في منع الإبادة الجماعية.

وقالت جنوب إفريقيا في ملفها المكون من 84 صفحة والمقدم إلى المحكمة: "الأمر الأخطر من ذلك هو أن إسرائيل اخترطت وتخطط بالنورط في المزيد من أعمال الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة."

وتقول جنوب إفريقيا إن أعمال إسرائيل في غزة هي إبادة جماعية "لأنها تهدف إلى تدمير جزء كبير من المجموعة الوطنية والعرقية والإثنية الفلسطينية."

وجاء في الملف: "تشمل الأفعال المعنية قتل الفلسطينيين في غزة، والنسب في أذى جسدي وعقلي خطير لهم، وفرض ظروف معيشية عليهم تهدف إلى تدميرهم جسدياً."

وقُتل أكثر من 23 ألف شخص في غزة منذ 7 أكتوبر، وفقاً لوزارة الصحة التي تديرها حماس في غزة.

وتعرف الأمر المنحلة الإبادة الجماعية بأنها فعل "يرتكب بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لمجموعة قومية، أو إثنية أو عرقية أو دينية."

وقول الأمر المنحلة إنه تم تطويرها "جزئياً مردداً على السياسات النازية المنتملة في القتل المنهجي للشعب اليهودي أثناء الهولوكوست".

في 8 صفحات، يعرض الملف المقدم إلى محكمة العدل الدولية تفاصيل ما تصفه جنوب إفريقيا بأنه "تعبير عن نية الإبادة الجماعية" من قبل القادة الإسرائيليين، بما في ذلك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته.

كما طلبت جنوب إفريقيا من المحكمة إصدار "إجراءات مؤقتة" تأمر إسرائيل بوقف حرها في غزة، والتي قالت إنها "ضرورية في هذه القضية للحماية من المزيد من الضرر الشديد وغير القابل للإصلاح لحقوق الشعب الفلسطيني". الإجراءات المؤقتة هو أمر مؤقت بوقف الأفعال، أو أمر قضائي، في انتظار صدور حكم نهائي.

وقد أيدت منظمة التعاون الإسلامي، التي تضم 57 دولة إسلامية، بالإضافة إلى الأردن وتركيا وماليزيا، القضية حتى الآن.

ما هي محكمة العدل الدولية؟

يقع مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي هولندا، وقد تم إنشاؤها في يونيو 1945 بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وتحاكم المحكمة الحكومات بينما تحاكم المحكمة الجنائية الدولية، في لاهاي أيضاً، الأفراد. ولا تعترف إسرائيل بالمحكمة الجنائية الدولية، وبالتالي فإن المحكمة لا تمنح بسلطة النظر في القضية. ومع ذلك، فإن إسرائيل من الدول الموقعة على اتفاقية الإبادة الجماعية، التي تمنح محكمة العدل الدولية الاختصاص القضائي للفصل فيها.

يمكن للدول الأعضاء في الأمر المنحدة وتلك التي قبلت اختصاص محكمة العدل الدولية تقديم القضايا . وتتألف محكمة العدل الدولية من 15 قاضياً يخدمون لمدة 9 سنوات . القضاة الحاليون هم من الولايات المتحدة وروسيا والصين وسلوفاكيا والمغرب ولبنان والهند وفرنسا والصومال وجامايكا واليابان وألمانيا وأستراليا وأوغندا والبرازيل . ينترطح 5 مقاعد للانتخابات كل 3 سنوات ، مع عدم وجود حد لعدد الولايات المتتالية . وسيشغل 4 قضاة جدد مقاعدهم في فبراير ، أحدهم هو ديري تلامي من جنوب إفريقيا .

يمكن تعيين قاض خاص من قبل كل طرف في القضايا الخلافية (بين دولتين) - في هذه الحالة إسرائيل وجنوب إفريقيا - وبذلك يصل عدد القضاة في هذه القضية إلى 17 . وقد عينت جنوب إفريقيا ديك جانج موسينيكي ، النائب السابق لرئيس المحكمة العليا في البلاد . وعينت إسرائيل أهارون باراك الرئيس السابق للمحكمة العليا لديها . ويقول الخبراء إن الحكم النهائي قد يستغرق سنوات .

كيف مردت إسرائيل؟

وصفت إسرائيل القضية بأنها "فريضة الدم" من جانب جنوب إفريقيا ، وهو اتهام مستتر بمعاداة السامية ، وقال نثياهو بدورة إن حماس هي التي ارتكبت إبادة جماعية ، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي ينصرف "بأكثر الطرق أخلاقية" و "يبدل قصارى جهده لتجنب إيذاء المدنيين" . وقال رئيس الوزراء: "أنا أسأل: أين كنتم يا جنوب إفريقيا وبقيّة الذين يفترون علينا ، أين كنتم عندما قُتل الملايين وتشردوا من ديارهم في سوريا واليمن وغيرها من الساحات . لم تكونوا هناك" . ومع ذلك فإن إسرائيل سنمثل أمام المحكمة .

وذلك لأنها من الدول الموقعة على اتفاقية الأمر المنحلة بشأن الإبادة الجماعية لعام 1948، والتي تم صياغتها في أعقاب الهولوكوست. ومنح المعاهدة محكمة العدل الدولية سلطة الفصل في القضايا التي يمكن أن ترفعها أطراف غير متأثرة بشكل مباشر بالإبادة الجماعية المزعومة المعنية.

وقال ليليش: "بما أن المحكمة تمنع باختصاص قضائي واضح، فيكون من الغريب ألا تخض إسرائيل ببساطة.. كما أن الإبادة الجماعية ادعاء خطير، وعادة ما ترغب الدول في تقديم قضيتها". وأضاف ليليش أن نظرة الجمهور الإسرائيلي إلى القضية تعكس الخلافات السياسية في البلاد: "يرى البعض أن الإجراءات مجرد حالة أخرى من التحيز الدولي ضد إسرائيل. كثير من آخرون غاضبون لأنهم يعتقدون أن هذه القضية لم تكن ممكنة إلا بسبب النص تحت غير المسؤولة من قبل السياسيين اليمينيين المنظرين، والتي في آرائهم لا تمثل السياسة الفعلية."

لكنه قال إن قلة في النيار الرئيسي الإسرائيلي مسعدون لقبول مزاعم الإبادة الجماعية. وتابع "أنهم ينظرون في الغالب إلى الحرب على أنها حرب دفاع عن النفس ضد حماس، والتي تؤدي، بسبب تكتيكات الأخيرة، إلى ضرر واسع النطاق ولكن غير مقصود للمدنيين". وتظهر استطلاعات الرأي أن الإسرائيليين يؤيدون الحرب بأغلبية ساحقة.

وقد علا عن برقية دبلوماسيتة إسرائيلية، ذكر موقع أكسيوس أن إسرائيل حسدت دبلوماسيتها للضغط على دول لدعم موقفها وخلق ضغوط دولية ضد هذه القضية. وقال إن "هدفها الاستراتيجي هو أن ترفض المحكمة طلب إصدار أمر قضائي، ومنع عن اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية، وتعترف بأنها تعمل وفقا للقانون الدولي."

وقد علا موقع "أكسيوس" عن البرقية قولها: "قد يكون حكم المحكمة آثار محتملة كبيرة ليس فقط في العالم القانوني ولكن لها تداعيات عملية ثنائية ومنعددة الأطراف واقتصادية وأمنية."

وقال المنحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إيلون ليفي، إن برنوربا "منواطئة إجرامياً مع حملة الإبادة الجماعية التي تشنها حماس ضد شعبنا".

كما اهتمها بازدواجية المعايير ودعم الرئيس السوداني السابق عمر البشير الذي يواجه مذكرة اعتقال صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

وقال في خطاب ألقاه في 2 يناير نُش على منصة "إكس" (تويتر سابقاً): "كم من المأساوي أن أمة قوس قرح التي تفخر بمحاربة العنصرية ستقاتل مجاناً من أجل العنصريين المعادين لليهود". وأضاف: "إننا نؤكد لقادة جنوب إفريقيا: الناريغ سيحكم عليكم. وسوف يحكم عليكم بلا رحمة".

وقال ليليش إن جنوب أفريقيا تبدو وكأنها تضع نفسها في مواجهة هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي.

وقال: "بينما تناهح جنوب إفريقيا القضية ضد إسرائيل، انقدت مذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضد فلاديمير بوتين، وامشعت أيضاً في الماضي عن اعتقال عمر البشير". وأضاف: "لذا، هناك بيان دولي واضح هنا. لقد كانت جنوب إفريقيا صرحتة للغاية بشأن ما تعتبره "معايير مزدوجة" غربية، وهذه القضية جزء من تلك الحملة".

لماذا تعتبر هذه القضية مهمة؟

مرغم أن محكمة العدل الدولية أصدرت أحكاماً ضد إسرائيل في الماضي، إلا أنها فعلت ذلك من خلال "آراء استشارية" غير ملزمة تطلبها هيئات الأمر المتحدة مثل الجمعية العامة.

هذه هي المرة الأولى التي تنرفها مقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية فيما يعرف باسم "القضية الخلائية"، حيث تنرف الدول قضايا مباشرة ضد بعضها البعض.

وفي عام 2004، أصدرت محكمة العدل الدولية رأياً استشارياً تعلن فيه أن الجدار العازل الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة ينتهك القانون الدولي، ودعت إلى هدمه. وتجاهلت إسرائيل هذا القرار.

وقال خبراء إنه إذا حكمت محكمة العدل الدولية في نهاية المطاف بأن إسرائيل مسؤولة بشكل مباشر عن الإبادة الجماعية، فستكون هذه هي المرة الأولى التي تجد فيها أن دولة ما ارتكبت إبادة جماعية.

وقال ليليش: "ستكون هذه سابقة مهمة أولاً وقبل كل شيء، لأن محكمة العدل الدولية لم تحكم قط، حتى الآن، بأن دولة ارتكبت بالفعل إبادة جماعية". وأضاف أن "أبعد ما ذهبت إليه هو الحكم بأن صربيا فشلت في منع الإبادة الجماعية على يد الميليشيات في سربرينيسا. وهذا المعنى، فإن مثل هذا الحكم سيكون بمثابة منقطة مجهولة من الناحية القانونية.

وفي حين لم تثبت المحكمة أن أي دولة مسؤولة بشكل مباشر عن الإبادة الجماعية، فقد واجهت كل من ميانمار وروسيا إجراءات مؤقتة في قضايا إبادة جماعية في السنوات الأخيرة. جميع أحكام محكمة العدل الدولية نهائية وغير قابلة للاستئناف وملزمة.

لكن محكمة العدل الدولية لا يمكنها ضمان الامتثال. وفي مارس 2022، على سبيل المثال، أمرت المحكمة روسيا بوقف حملتها العسكرية في أوكرانيا على الفور. شككت كييف، التي رفعت القضية، في أسباب الغزو الروسي، وطالبت باتخاذ إجراءات طارئة ضد روسيا لوقف العنف قبل النظر في القضية بالكامل.

ماذا سيحدث لو أمرت المحكمة إسرائيل بوقف الحرب؟

من المقرر أن تمثل إسرائيل في جلسات استماع علنية أمام المحكمة يوم الجمعة للتعن في اتهامات جنوب إفريقيا بالإبادة الجماعية.

قد يستغرق قرار المحكمة بشأن الإبادة الجماعية سنوات، لكن الأمر القضائي بشأن حرب غزة الذي طلبته برينوريا من محكمة العدل الدولية قد يأتي في وقت أقرب بكثير.

وقال دانييل ماتشوف، المحامي وخبير العدالة الدولية المقيم في لندن، لشبكة CNN إن الإجراء المؤقت يجب أن يكون قراراً سريعاً يترافق مع صدور حكم نهائي بشأن الإبادة الجماعية.

وأضاف أن جنوب أفريقيا تحتاج فقط إلى إثبات أن لديها القدرة على رفع القضية، وأنها تصرفت على أساس واجبها في منع الإبادة الجماعية، وأن هناك "حجة قانونية معقولة" بأن انتهاكات اتفاقية الإبادة الجماعية حدثت أو تحدث، وأن هناك خطراً حقيقياً وشيكاً من حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه لسكان غزة قبل أن تصدر المحكمة قرارها النهائي، بحيث يعين على المحكمة أن تأمر إسرائيل بوقف الحرب.

فرانسيس بويل، محامي حقوق الإنسان الأمريكي الذي فاز بطليين أمام محكمة العدل الدولية بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية ضد يوغوسلافيا نيابة عن البوسنة والهرسك، قال لبرنامج "الديمقراطية الآن" إنه بناءً على مراجعته للوثائق المقدمة من جنوب إفريقيا، فإنه يعتقد أن برينوريا ستفوز بالفعل "بأمر ضد إسرائيل لوقف والكف عن ارتكاب كافة أعمال الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين".

وقال بويل، استناداً إلى خبرته في القضية البوسنية، إن الأمر قد يصدر في غضون أسبوع من جلسته الاستماع هذا الأسبوع.

ويدشك ليليش في أن إسرائيل سنوقف القتال تماماً إذا أصدرت المحكمة أمراً قضائياً بشأن الحرب. وبدلاً من ذلك، يمكن أن تهاجم شريعة المحكمة وقضاؤها، "على اعتبار أن بعضهم ينتمون إلى دول لا تعترف بإسرائيل". وأضاف أنه سيكون من المهر أيضاً ما إذا كان القرار سيصدر بالإجماع.

وقال: "عواقب عدم الامتثال قد تراوح بين الإضرار بالسمعة والضغط السياسي والعقوبات وغيرها من التدابير التي تتخذها دول ثالثة أو قرارات أخرى في الأمر المنحلة". وأضاف: "ربما يكون المفتاح بالنسبة لإسرائيل هو كيفية تصرف حلفائها الرئيسيين في مثل هذه الحالة."

وتابع أنه على الرغم من أن الحد الأدنى لإصدار أمر قضائي منخفض نسبياً، إلا أن إثبات الإبادة الجماعية في الحالة الرئيسية يتطلب عنصرين: إثبات ارتكاب بعض الأعمال غير القانونية، وأن هذه الأفعال قد ارتكبت بقصد محدد لتدمير مجموعة معينة.

وقال: "في القضايا السابقة لمحكمة العدل الدولية، طلبت المحكمة درجة عالية لإثبات مثل هذه الادعاءات". وأضاف: "هنا يكمن التحدي الذي يواجهه جنوب إفريقيا وهو إثبات أن تصرفات بعض المسؤولين الإسرائيليين تعكس في الواقع "نية" الدولة ككل، وكذلك أن تصرفات إسرائيل على الأرض كانت غير قانونية ومرتبطة في الواقع بنية تدمير الجماعة."

هل يمكن أن يكون للحكم آثار خارج إسرائيل؟

تداعيات حكم محكمة العدل الدولية يمكن أن تمتد إلى خارج إسرائيل، وفقاً للخبراء. ولن يؤدي ذلك إلى إحراج أقرب حلفاء إسرائيل، الولايات المتحدة فحسب، بل قد يعتبر واشنطن أيضاً منواطة في الانهك المزعم لاتفاقية الإبادة الجماعية.

وكتب جون ميرشايمر، عالم سياس أمريكي: "على الرغم من أن طلب جنوب إفريقيا يركز على إسرائيل، إلا أن له آثاراً ضخمة على الولايات المتحدة، وخاصة الرئيس جو بايدن ومساعديه الرئيسيين".

وأضاف: "لماذا؟ لأنه ليس هناك شك في أن إدارة بايدن منوطة في حرب إسرائيل".
واعترف بايدن بأن إسرائيل تنفذ قصفاً "عشوائياً" في غزة، لكنه تعهد أيضاً بحماية البلاد. لقد تجاوزت إدارته الكونغرس مرتين لبيع معدات عسكرية لإسرائيل خلال الحرب.

وكتب ميرشايمر: "بصرف النظر عن الآثار القانونية لسلوكه، فإن اسر بايدن - واسر أمريكا - سيرتبطان إلى الأبد بما من المرجح أن يصبح إحدى الحالات النموذجية لمحاولات الإبادة الجماعية".
وقال ماتشوف إنه حتى لو تجاهلت إسرائيل أم محكمة العدل الدولية، فسيكون هناك التزام قانوني بين الموقعين الآخرين بالامتنال. وأضاف: "لذا فإن أي شخص يساعد إسرائيل في تلك المرحلة سيكون بمثابة خرق لهذا الأمر".

وتابع قائلاً: "من الممكن أن يتم رفع دعوى قضائية في جميع أنحاء العالم إذا لم تتوقف الدول عن مساعدة إسرائيل... سنكون هناك تداعيات قانونية في جميع أنحاء العالم".

ورأى ماتشوف أن القضية يمكن أن يكون لها أيضاً تأثير على الجمهور الإسرائيلي. فهو يعتقد أن عدداً كبيراً من الإسرائيليين "لم ينظروا في المرأة" ويفتقرون إلى الوعي بالتأثير الحقيقي للحرب على الفلسطينيين في غزة.

إنه يأمل أن تدفع قضية محكمة العدل الدولية الجمهور الإسرائيلي إلى الانخراط في "نوع من التأمل الذاتي"



<https://youtu.be/Ai8Ykj4qZd8?si=YHQtEesxZhUPRzN4>



<https://youtu.be/MQKzUPJdfP8?si=bJZ9oMzhSnmzDauK>



https://youtu.be/DwCPH86J28?si=RJZeRNOBnF_kxIQ7



<https://youtu.be/eFOPSOMSGpM?si=3KHNbfDXpeGiVtlo>

الفصل الخامس

خاتمة الاحتلال والعدوان الصهيوني!



https://youtu.be/sJDD8jN8dsl?si=JLE7w8_GcSMqEnZ3

تحية للسنوار

1. نثياهو: سنقاتل حتى النص الحاسم في غزة ولن أعطي هذا الوعد



قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نثياهو، الخميس، إن "إسرائيل تحاول الاقتراب من قاهره للنوصل لصفقة تبادل لكن لا يمكنني إعطاء وعد لا يمكنني تنفيذه"، مؤكدا أن العمل جار لإطلاق سراح المحجزين وتحقيق أهداف الحرب.

وأضاف نثياهو خلال مؤتم صحفي:

- نحن دفعنا ثمنا باهضا منذ 7 أكتوبر، ونذير مع كثيرين مع كته عسكرية ومع كته دبلوماسية.
- العسكرية تهدف للقضاء على حماس، وضمان ألا تشكل غزة تهديدا على إسرائيل وإعادة المحجزين.
- الدبلوماسية تهدف إعطاء المستوى العسكري الوقت المطلوب.
- أعمل على تأمين حرية العمل للجيش، يجب أن أحافظ على مصالحنا.
- منذ سنوات أقف أمام الضغوط الدولية وضد النووي الإيراني ومحاولات لفرض دولة فلسطينية علينا.
- الضغوط تزداد يوما بعد يوم، الضغوط الأهم هي القادمة من واشنطن.
- ترنس اسنطلاع في أميركا يظهر أن 82 بالمئة من الجمهور الأميركي يدعم إسرائيل وأكثر من 4 من أصل 5 من المواطنين يدعموننا نحن وليس حماس وهذا ما يعطينا قوة الاسنم ار حتى النص الحماس.
- في الشمال نضرب حزب الله، ونقف ضد نوايا القتل.

- نسمن في القضاء على كئائب حماس في خان يونس.
- النص على حركة حماس يفرض القضاء على كل كئائب حماس وسط القطاع وفي رفح.
- نعمل لإعادة المختطفين وهذا هدف مقدس ونعمل على مدار الساعة لتحقيقه.
- حتى اليوم بسبب الضغط العسكري والمفاوضات الصعبة استطعنا أن نعيد المختطفين ونحن مصرون على إعادة الجميع.
- نظهر الوحدة في ساحة المعركة وفي الشارع الإسرائيلي، جنودنا يقولون إن هناك وحدة غير مسبوقة.
- وفي هذا الاتجاه يجب أيضا تقسيم عرب الخدمة العسكرية وأن نعطي المزيد لمن يتقدمون في الجيش.
- يجب على الجيش أن يسمن في النجيد وفقا للمتطلبات.
- إجراء الانتخابات الآن يعني وقف الحرب وتعرض إسرائيل للهزيمة.

2. غالات يكشف دور أجهزة الكمبيوتر والأقراص في "فك شيفرة" حماس



وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالات

قام وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالات، الخميس، بثقل القوات الإسرائيلية في شمالي القطاع، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي لن يتوقف حتى "يفكك حركة حماس".
وأشار غالات خلال تصريحات الخميس، إلى أن "الأقراص الصلبة وأجهزة الكمبيوتر وخوادم الإنترنت التي تم الاستيلاء عليها كانت بمثابة مسار أساسي لإسرائيل لتدمير وتفكيك حماس".

وأضاف: "نحن نستخدم المعلومات التي حصلنا عليها من أرشيفات حماس. هناك كميات هائلة من المعلومات التي جلبناها من الأماكن التي وصلنا إليها، وأجهزة الكمبيوتر، والأقراص الصلبة، والخوادم، وأشياء أخرى. كل هذه المعلومات ينفك تشفيرها، ويتم استخدامها من أجل تدمير الأنفاق والمراكز العسبية لحماس."

المرحلة المقبلة في غزة

وحول المرحلة المقبلة، أكد غالات:

- الجيش يستعد لعملياته في مرفح وفي مناطق الجزء الأوسط من القطاع حيث لم يقم الجيش الإسرائيلي بعمليات على الأرض بعد.
- نحن نضيق الخناق على حماس، ونستعد للعمل في مرفح وكذلك في المخيمات المركزية من أجل الوصول إلى المرحلة التالية التي سنقررها حسب أولوياتنا.
- شبكة أنفاق حماس التي تستخدمها الحركة لمحاربة إسرائيل والفرار تتحول شيئاً فشيئاً إلى فخ.
- حماس تزداد ضعفاً مع مرور كل يوم ونحن نزداد قوة وسنذهب ونشدد الحبل حول عنق حماس حتى نقضي عليها.
- الحرب في غزة لن تنتهي حتى يتم تفكيك حماس وأن إسرائيل لن تقدم سوى تنازلات مقابل إطلاق سراح الرهائن الذين تخبضهم الحركة.

3. بايدن ينتقد إطلاق النار على أشخاص ينتظرون المساعدات في غزة



جو بايدن

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، الخميس، إن الولايات المتحدة تفحص من تقارير عن إطلاق إسرائيل النار على أشخاص كانوا ينتظرون للحصول على مساعدات غذائية في غزة، وعبر عن اعتقاده بأن الحادث الدموي سيعقد المحادثات بشأن وقف إطلاق النار. وردا على سؤال عما إذا كان الحادث سيعقد المحادثات، قال بايدن للصحفيين: "أعلم أن ذلك سيحدث."

وقالت السلطات الصحية في غزة إن 104 فلسطينيين قتلوا وأصيب 280، بعد ما فنتحت إسرائيل النار على أشخاص كانوا ينتظرون بالقرب من مدينة غزة الخميس للحصول على مساعدات. وقال أحد المستشفيات إنها ستقبل عشر جثث وعشرات المصابين.

وأردف بايدن قائلا وهو يغادر البيت الأبيض للقيام بجولة: "نفحص من ذلك الآن.. هناك روايتان متناقضتان لما حدث. ليس لدي إجابة الآن." وذكر أيضا أن وقف إطلاق النار المؤقت ربما لن يحدث بحلول الاثنين، كما توقع في وقت سابق. وأضاف "تحدثت هاتفا مع الناس في المنطقة. ربما ليس بحلول الاثنين، لكنني متأكد."

وأبدى كل من إسرائيل وحركة حماس والوسطاء القطريين هذا الأسبوع حذرهم حيال التقدم المحرز للوصول إلى هدنة في غزة حيث تقول السلطات الصحية إن أكثر من 30 ألف شخص قتلوا في الهجمات الإسرائيلية.

4. أول تعليق من بن غفير على هجوم دوار نابلسي



إيتمار بن غفير

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إينمار بن غفير، تعقبا على حادثة دوار النابلسي في غزة، إنه "يجب إعطاء الدعم الكامل لجنودنا الذين تصرفوا بطريقتة ممتازة أمام جموع الغزيين الذين حاولوا المس لهم". ودانت الرئاسة الفلسطينية، "المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي، الخميس، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات عند دوار النابلسي قرب شارع الشيد بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات." وأفادت مصادر حركة حماس، الخميس، بسقوط قتلى وجرحى جنوب غربي مدينة غزة جراء اعتداء إسرائيلي. وروى أحد المصابين لـ"سكاي نيوز عربية" تفاصيل ما حدث خلال القصف الإسرائيلي على دوار النابلسي، مؤكدا أن عشرات المدنيين كانوا بانظار وصول مساعدات قبل وقوع القصف الإسرائيلي. قال المصاب: "تم إخبارنا أن موعد وصول الطحين سيكون في تمام الساعة الرابعة، وأثناء انظارنا مرت دبابرة إسرائيلية فقمنا بالترجع للخلف." وأضاف: "تراجعنا بشكل كامل نحو منطقة المينا، وعندها بدأت طائرة بالقصف علينا، ما أدى لسقوط عدد كبير من القتلى."

الرواية الإسرائيلية

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الخميس، تفاصيل ما حدث في دوار النابلسي، قائلة إن بعض الحشود اقتربت من الجنود الإسرائيليين ما عرضهم للخطر فدوا بإطلاق النار." وأضافت: "وقع الحادث بالقرب من الطريق الإنساني الذي تقوم قواتنا بنأمينه حيث ونتيجة النجم العنيف وحادث الدهس اقترب جزء من الحشود نحو قوة عسكرية كانت لهم بالسماح لنقل المساعدات، لقد اقترب الحشود بطريقة شكلت خطرا على القوات التي ردت بإطلاق نار."

البيت الأبيض

من جانبه، أعلن البيت الأبيض أنه ينظر في التقارير عن مقتل فلسطينيين أثناء انظارهم تسلم مساعدات إنسانية في غزة، مشيرا إلى أن الأنباء عن قصف مساعدات غذائية في غزة حادث خطير.

5. الأمراض في غزة .. قنلى مؤجلون

ليست نيران الحرب وحدها ما تخاص حياة سكان غزة. فالموت في القطاع، على أعقاب أطوار الأبطأ الموت جوعاً، فأكثر من مليوني شخص يواجهون خطر المجاعة وربع سكان القطاع باتوا بالفعل على بعد خطوة واحدة فقط من الكارثة، إذا لم يتغير شيء.

مجلس الأمن الدولي يبحث مسألة انعدام الأمن الغذائي في غزة وسط استمرار الصورة القائمة والقلق المتزايد من انتشار المجاعة هناك.

مكتب الأمر المنحلة لتسيق الشؤون الإنسانية أكد أن ربع سكان قطاع غزة أصبحوا على بعد خطوة واحدة من المجاعة، مضيفاً أن ذلك الأمر بات حتمياً ما لم يتم التوصل لوقف لإطلاق النار بشكل فوري. فالتحذيرات الدولية، تدوي من كل اتجاه، ووسط يأسها من تدمرك الكارثة، برا، ومرضوخ حليفها إسرائيل لأي من مطالبها، ذهبت الولايات المتحدة لدارسة إمكانية إسقاط المساعدات جوا على غزة.

سبق الأميركيين في خيار الإنزال الجوي، الأردن، ودولة الإمارات ومصر وقطر وفرنسا، لكن المسؤولين الأميركيين يقررون بأن عمليات إسقاط المساعدات جواً سيكون لها تأثير محدود.

6. أكسيوس: واشنطن تدرس إنزال المساعدات جوا على غزة

فالكمية التي سنسقطها طائرة عسكرية من الإمدادات، تعادل تلك المنقولة بواسطة شاحنة واحدة أو شاحنتين على أقصى تقدير، أي أن ما يمكن أن يصل إلى القطاع من إمدادات ملحة، عبر تحرك واشنطن جواً، لن يكون أكثر من نقطة في بحر. يعترف المسؤولون الأميركيون، بأنه لا يمكن تدمرك الكارثة، إلا بسماع إسرائيل بفتح مزيد من المعابر في وجه دخول المئات من شاحنات الإمدادات الإنسانية يوميا للقطاع. فكل سكان غزة، يعتمدون على المساعدات. وواحد من بين كل 6 أطفال تحت سن الثانية

في شمال القطاع، يعاني من سوء التغذية الحاد والهزال، وفق تحذيرات دولية. ووسط كل هذه المعطيات الخطيرة، أفادت الأمم المتحدة بانخفاض كمية المساعدات التي تصل إلى القطاع بمقدار النصف هذا الشهر، مقارنة بشهر يناير. وبات من الصعب جدا على المجموعات الإغاثية مواصلة عملها في القطاع.

7. المجاعة في غزة.. قلق دولي متزايد بانتظار الحلول



ويؤكد المنفذ باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة هشام مهنا، في حوار لغرفة الأخبار على "سكاي نيوز عربية" على صعوبة الوضع الغذائي الذي يواجهه سكان قطاع غزة حيث يعاني ربع السكان من نقص شديد في التغذية.

- تقام بين تفيد بوفاة عدد كبير من الأشخاص، معظمهم من الأطفال، في المستشفيات أو ما تبقى منها في شمال قطاع غزة بشكل خاص.
- تفاقم الوضع في القطاع بسبب الحصار ومنع وصول المساعدات والإمدادات الإنسانية من الغذاء والوقود والأدوية، إلى شمال القطاع.
- استبدال المواد الغذائية غير المنفوفة والمعدومة بأعلاف الحيوانات لتلبية احتياجات الطعام للأطفال والنساء.
- لاجمال لمزيد السكوت على الوضع الحالي الذي يسير نحو التفاقم والمراهنة على مدى صمودهم.
- التأكيد على فشل الإنسانية أمام الوضع الذي يعيشه أهالي غزة.



وضع إنساني يزداد سوءا في قطاع غزة

- رفض رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ما تحصل في غزة ومطالبها جميع الأطراف بما فيها حكومة حماس وإسرائيل بالتراجع ووقف المزيد من قتل الفلسطينيين.
 - تحمل إسرائيل، كدولة وسلطة محلثة، المسؤولية القانونية عن الوضع الصحي السيئ للمدنيين في قطاع غزة.
 - الاستمرار في هذا الحصار واستمرار غياب التدبير الأمنية اللازمة للفرق الإنسانية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو المنظمات الأممية أو المنظمات الأخرى الإنسانية الفاعلة من شأنه ان يعيق المهام الإنسانية في القطاع.
 - على الجهات المسؤولة والأطراف الفاعلة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية لمسحقتها خاصة أمام تفاقم الوضع.
 - تلج من تغيير الواقع بشكل فوري في قطاع غزة وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تنفيذ مبادئ القانون الإنساني.
 - الجهود السياسية الوحيدة القائمة على تغيير الوضع والواقع في غزة وليست الجهود العسكرية.
- أبرز نداءات الأمر المنعقدة بشأن الوضع الإنساني في غزة**
- برنامج الأغذية العالمي:**
- ما لم يحدث أي تغيير فإن شمال غزة يواجه مجاعة وشيكة.

• علينا أن نتأبر وندفمئل مسؤولبآقآآآ آنى لآآآآ ذلك أمامر أعبنا.

الملآآآ بأسر منسق الأمر الملآآة للشؤون الإنسآنية:

- قفشي المآآة لآ يمكن آآنبه ققربآ.
- مآ لآقآ عن 576 ألف شخص فب آزة، أآ مرع السكان، على بعد آآوة وآآة من المآآة.
- بآنبى وآآ من كل 6 أآآآ آآ سن الآنبة فب شمآ آزة من سوء النآذبة الآآ والهزآل.
- بعمد آمع سكان آزة ققربآ على المسآعآآ الإنسآنية آبر الكآفة للبقاء على قبآ الآبة.

منظمة الأآذبة والزراعة - الفآو:

- فب السبنا مرآو الأآآ آر آبآآ سوف بنبآر الإنآآ الزراعى آآول مآو 2024.
- آآصر 46.2 بالمئة من الأمراض الزراعية فب قآآع آزة ولم تعد 97 بالمئة من المآة الآوفبة صآآة لآسآهآك البشري.

الأونروآ:

90% من أآآآ آزة آآوآ مصآبب بأمراض

الأونروآ: آر آروج المسشفبآ عن الآآمة بفاقر الأوضاع الكآرآبة

آآر الملآآة بأسر وآآآة الأونروآ، عدآآ أبو آسنة، من أن آر آروج مسشفبآ آآرى عن الآآمة فب آزة، بزبذ الضآط على المنآومة الصآبة المنهآآة فب القآآع. كآآ آآر آبآ من أن آو 90% من الأآآآ فب آزة، آآوآ مصآبب بأمراض.

الملآآة بأسر الأمر الملآة سبفآآ آو آآرآك

- شهر فبرآب شهد آآفآآآ بنسبة 50 بالمئة فب المسآعآآ الآب آآآل آزة مقآرآة بشهر بنبآب.
- آوآلى ألف شآآة مآآة ب15 ألف طن من المآوآ الآذآبة مآوآة فب مص، آآهزة للآرآك.

أكسيوس: واشنطن تدرس إنزال المساعدات جواً على غزة

كشف مسؤولون أميركيون لموقع أكسيوس، أن إدارة بايدن تدرس إنزال مساعدات إنسانية جواً إلى قطاع غزة. وأقرت المصادر ذاتها، بأن عمليات إسقاط المساعدات جواً سيكون لها تأثير محدود.

الإمارات ومصر تبدأ "طيور الخير" لإسقاط المساعدات شمال غزة

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع الإماراتية، الخميس، عن انطلاق عملية "طيور الخير" لإسقاط المساعدات الإنسانية والإغاثية بواسطة طائرات القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة وطائرات القوات الجوية المصرية على شمال قطاع غزة للتخفيف من معاناة الفلسطينيين جراء الحرب ولمساعدتهم على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها.



وقالت وزارة الدفاع الإماراتية في حسابها على موقع "إكس": "تأتي عملية طيور الخير ضمن إطار عملية الفارس الشهر الإنسانية 3 والتي انطلقت في الخامس من نوفمبر 2023 بناء على أوامر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات القائد الأعلى للقوات المسلحة." وأضافت: "تجسد عملية طيور الخير التي سنسئم لعدة أسابيع المستوى العالي من التشويق الإماراتي المصري المشترك لدعم سكان غزة، كما تأتي

العملية في إطار التضامن العربي والإنساني لمساعدة الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الحرجة التي يواجهها.

وتابعت الوزارة: "قام بتنفيذ العملية ليلته البارحة طواقم مشتركة من كلا البلدين، عبر 3 طائرات حملت على متنها نحو 36 طناً من المساعدات الغذائية والطبية على مناطق جباليا وبيت لاهيا حيث تم إزالتها بواسطة صناديق مخصصة مزودة بعبوات موجهة بنظام **GPS**، بهدف إيصالها إلى المواقع المحددة وضمن النquinat اللازمة." وأكملت: "من المتوقع أن تسرع هذه العملية وصول المساعدات العاجلة للمحتاجين في **شمال غزة** في أقرب وقت ممكن، بهدف تخفيف معاناتهم وتقديم الدعم اللازم لهم في هذه الظروف الصعبة."

8. إسرائيل تنتظر خطأ السنوار.. وهذا س "الغرفة رقم 6"



فيديو يظهر فيه شخص من الحلف قالت إسرائيل إنه السنوار

تقلت صحيفة "جيرزاليم بوست" عن مصادر عسكرية، إن زعيم حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار كان يعتزم مواصلة القتال من قاعدة محصنة تحت الأرض تسمى "الغرفة 6"، وهو مكان مجهز للإقامة الطويلة مع أفراد عسكريين وخطوط اتصالات.

وقال المصدر العسكري: "السنوار تخطط وينصرف وفقا لكل موقف ولا يتق بالضربة بمن حوله، سوف يرتكب أخطاء، وعلينا أن نكون هناك أو على مقربة منه لنذكر ذلك، المسافة بيننا وبينه سنخصص خطأ واحدا."

مطاردة السنوار

وتحسب مسؤول أممي كبير، خطط السنوار لحوض الحرب أثناء تحركه عبر الأنفاق، وتفاجأ عندما بدأ الجيش الإسرائيلي في المناورة في عمق الأراضي الفلسطينية. وأضاف المصدر أن "السنوار كان يفاجأ في كل مرة، ولم يكن أمامه خيار آخر، فقرر نقل تركيز نشاطه وقيادته وسيطرته نحو منطقة خان يونس، مما دفعه إلى الانتقال من نقطة إلى أخرى تحت الأرض باستخدام الأنفاق الاستراتيجية."

"الغرفة رقم 6"

- اسم المركز المحصن الذي وصل إليه السنوار، عبارة عن محور تحت الأرض ترحفه على عمق كبير مقارنة بآفاق حماس الأخرى.
 - يضم المركز غرف معيشة، وحراس أمن، وخطوط اتصال، وعددا متوعا من الفتحات المخصصة لخداع الجيش الإسرائيلي وقوات المخابرات.
- وقالت صحيفة وول ستريت جورنال إن زعيم حماس في غزة يحيى السنوار أكد في رسالة لقادة الحركة في الخارج أن مقاتلي الحركة داخل القطاع في وضع جيد، وما زالت تضع يدها على عدد من الرهائن الإسرائيليين.

9. مسؤول إسرائيلي: مفاوضات صفقة الهدنة تسير ببطء

أوضح مسؤول إسرائيلي مطلع على سير المفاوضات بشأن غزة أن التقدم نحو التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن ووقف إطلاق النار بطيء. وأرجع المسؤول الإسرائيلي سبب البطء إلى خلافات بشأن عودة سكان غزة وانشاء الجيش الإسرائيلي.

قلق "الانتصار الكنيكي" .. هذه خطة السنوار للضغط على إسرائيل

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية في تقرير يقيم الوضع في غزة عن الخطط التي تحاول من خلالها زعيم حركة حماس في القطاع يحيى السنوار الضغط على إسرائيل بشكل متصاعد. وذكرت الصحيفة في معرض تقريرها أن كبار أعضاء قيادة حماس اجتمعوا في الدوحة بوقت سابق من هذا الشهر وسط مخاوف من تعرض مقاتلي الحركة لهجوم إسرائيلي في القطاع، ثم وصل ساعي يحمل رسالة من السنوار يراهن فيها على زيادة الضغط على إسرائيل بسبب ارتفاع القتل المدنيين. وبدأ السنوار في رسائله، مثالا حيث قال إن "مقاتلي حماس في وضع جيد، وارتفاع عدد الضحايا المدنيين سيزيد من الضغط العالمي على إسرائيل لوقف الحرب"، وذلك وفقا لأشخاص مطلعين على الاجتماع. ويتلخص هدف السنوار بحسب الصحيفة في "خروج حماس من تحت أقناض غزة بعد الحرب، وإعلان النص الناري تخي بالنغلب على قوة النيران الإسرائيلية، والمطالبة بقيادة القضية الفلسطينية".



سكان غزة يطالبون بالوصول لاتفاق الهدنة بأسرع وقت

يأمل سكان غزة في الوصول إلى اتفاق للهدنة في أقرب وقت من أجل إدخال المواد الغذائية الأساسية التي تشهد نقصا حادا بسبب العمليات العسكرية والغارات. وتحدث بعض سكان غزة عن غياب تام للخبز والحبوب.

الجوع يفتك بسكان غزة.. لم يبق سوى الصبار وعلف الحيوانات

تسلط الأتقاض وقضبان المعدن الملثومة في مخبز كامل عجور المدس بقطاع غزة الضوء على أحد الأسباب التي تدفع الناس الذين ينضرون جوعا في شمال القطاع إلى أكل أوراق الصبار السمكة بعد ما يقرب من 5 أشهر من الحملة العسكرية الإسرائيلية.

وسيكون الخبز عنصرا حيويا في أي جهد لتخفيف حدة الجوع، إذ يعاني واحد من بين كل 6 أطفال في شمال غزة من سوء التغذية، لكن معظم المخازن تحولت إلى أتقاض وحطام بسبب القصف الإسرائيلي، فيما أصبحت مساعدات الطحين (الدقيق) شديدة الندرة.

وقال عجور: "عندنا 5 مخازن. المخبز هذا أتقصف بس في مخازن ثانية تضمرت. وفي عندنا 3 مخازن ممكن نشغلهم ويصير فيهم شغل"، وذلك في مقطع فيديو حصلت رويترز عليه في مخيم جباليا للاجئين في مدينة غزة شمال القطاع.

وأخرجت رافعة معدات من تحت الأتقاض كان عجور يأمل في إتقاذها. وفي الداخل، تكادست الصواني المعدنية والأفران في حالة سيئة وسط الحطام.

ومن شأن اقتراح الهدنة الإسرائيلي الذي تدرسه حركة حماس الآن أن يسمح باستيراد معدات المخازن والوقود لتشغيل الأفران.

وقال باسل خير الدين في مدينة غزة: "أهم حاجة ينموقف إطلاق النار وإعادة تشغيل المخازن تحديدنا حتى لأن نلاقي لنا لقمة نأكلها إحنا وولادنا وأحبابنا وأهلنا".
ومع دمار المخازن أو عدم قدرتها على العمل بسبب نقص الوقود، يضطر الناس إلى صنع الخبز بأنفسهم على النيران التي يشعلونها بالحشب المسنخج من المباني المدمرة.
وغالبا ما يكون من المسنخج العثور على الدقيق، ولو على النزر اليسير منه، أو يكون باهظ الثمن عند توفره. ويصنع الناس الخبز من علف الحيوانات والحبوب التي تستخدم لغذية الطيور. ويقول معظمهم إنهم لا يستطيعون تناول الطعام إلا مرة واحدة في اليوم على الأكثر.

10. مصادر: عباس منسك بمشحة حكومة فلسطين.. وأطراف إقليمية ترفض

ذكر مصدر فلسطيني لـ"سكاي نيوز عربية"، الخميس، أن أطرافا عربية تضع ورقة حل للقضية الفلسطينية قائمة على إجراء تعديلات على المبادرة العربية.
وأوضح المصدر أن "الورقة العربية لحل القضية الفلسطينية" تتضمن إعادة تنظيم الخريطة السياسية والحزبية الفلسطينية.
وعن الحكومة قال المصدر: "الرئيس محمود عباس ينسك بترشيح رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى لرئاسة الحكومة المقبلة".
وأضاف: "واشنطن وأطراف إقليمية لا تدعم اختيار محمد مصطفى لرئاسة الحكومة".
وفي وقت سابق، قبل الرئيس الفلسطيني استقالة حكومة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إسماعيل وكلفه بتسيير أعمالها.
وترجع مصادر عدة تشكيل حكومة فلسطينية جديدة من الكنوقراط خلال الأيام القليلة القادمة.

وتأتي هذه التطورات تعزيزاً للآباء التي مرجحت موافقة حركة حماس، الأسبوع الماضي، على تشكيل حكومة تكنوقراط، مهمتها إعادة إعمار غزة وإعادة الأمن إليها بعد الحرب. وحكومة النكنوقراط هذه لن يكون لديها أي ارتباط مع أي حزب في فلسطين، حيث سينولى مستقلين مهنيين إدارة المرحلة الانتقالية، حتى إجراء انتخابات إذا سمح الوضع ذلك لاحقاً.

للحصول على المزيد من الأنباء.

اضغط الرابط التالي

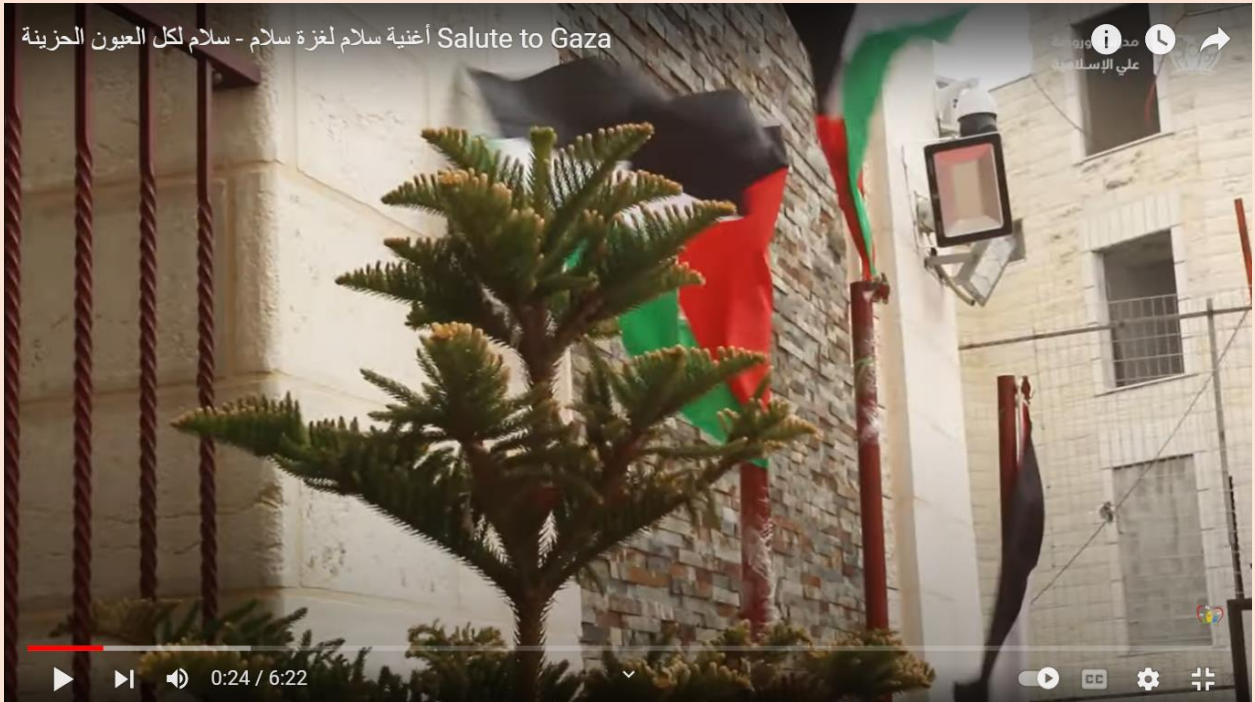
<https://www.skynewsarabia.com/live-story/1659732/36956>

لحظة بلحظة.. تطورات حرب غزة



تم الكتاب بنوفيق من الله
ونواصل بإذنه تعالى في كتب جديدة
بعد أن يمن المولى بالنص المبين على
فصائل المقاومة في غزة،
ونتم إقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة.

سلام لغزة



<https://youtu.be/ZE0F4Wb2JVU?si=BY0Ve9I1bo5CTzL2>

مع حياتي



دكتور علي السلمي

2024/3/1

الحمد لله

الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا

لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ